

## ٥١. الجامع في عقائد ورسائل أهل السنة والأثر | الشيخ عادل بن

أحمد

عادل بن أحمد

بسم الله الرحمن الرحيم. ان الحمد لله نحمده ونستعينه. نستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد. نحن اخذنا - [00:00:00](#) اه في المرة الماضية الكلام في هذا الكتاب المبارك الجمع في عقائد ورسائل أهل السنة والأثر. تكلمنا عن اه رسالة في معتقد الامام الشافعي ومعنا اليوم ان شاء الله عز وجل آآ رسالة اخرى لم نشرع فيها بعد صحيح لم نبدأ فيها بعد. وقال ان مجمل هذه العقيدة ذكرها الامام - [00:00:20](#)

الشافعي في هذا الاعتقاد ما يعتقده في ابواب السنة والتي ادرك عليها أهل الحديث من كل الامصار. آآ ثم ذكر ان مصدر هذه الرسالة من مخطوط آآ قام بنشره الدكتور عبدالله البراق ضمن مجموع فيه ثلاث رسائل - [00:00:40](#) آآ قال رحمه الله القول في السنة التي انا عليها بسم الله الرحمن الرحيم الحمد والصلاة والسلام على رسول الله قال قال الامام رحمه الله القول في السنة التي انا عليها ورأيت اصحابنا عليها اصحاب الحديث الذين رأيتهم - [00:00:57](#) فاخذت عنهم مسك سفيان ابني ومالك وغيرهما بشهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. طبعا الاقرار شيء زايد على مجرد القول. لان القول المجرد لا يلزم منه اقرار. انما - [00:01:16](#)

الاقرار يلزم منه ماذا؟ يلزم منه انقياد. فالايمان عند أهل السنة كما تعلمون تصديق وانقياد. فالانقياد هذا القول والعمل يشمل القول والعمل فالأقرار شيء زائد على مجرد التصديق الذي يقول به المرجئة. نعم - [00:01:33](#) واشهد ان الجنة والنار حق وان الساعة لا ريب فيها وان الله يبعث من في القبور وأؤمن بجميع ما جاءت به الانبياء والصلوات الله عليهم واعتقد قلبي واعقد قلبي على ما ظهر من لساني ولا اشك في ايماني - [00:01:52](#) لا الشك في الايمان كفر. ومن انواع الكفر كفر ماذا؟ كفر الشك. كفر الشك ان يشك في ما هو عليه. كما قال تعالى مثلا في هذا الكفر طيب واذا قيل - [00:02:10](#)

اه قلتم ما نؤمن الا ظنا وما نحن بمستيقنين. ما نؤمن الا ظن وما نحن قلتم ما ندري ما الساعة ان نؤمن الا ظنا وما نحن بمصديقين واذا قيل ان وعد الله حق والساعة لا ريب فيها قلتم ما نؤمن الا ظنه وما نحن بمستيقنين فالله عز وجل حكم عليهم - [00:02:23](#) الكفر بماذا الى اللغم يشكون نعرف الشك نوع من انواع الكفر هذا غير كفر النفاق. كفر النفاق هو يعقد قلبه على الكفر. هذا اسوأ بلا شك ولكنه ماذا يظهر ماذا؟ يظهر الكفر يظهر الايمان يبطل الكفر ويظهر ويظهر الايمان. قال ولا اعقد قلبي - [00:02:43](#) ولا كثر احدا من أهل التوحيد بذنب الله وان عمل بخسائري واكلهم الى الله عز وجل. لا اكفر واحدا من أهل التوحيد بذنب يعني بذنب ما قال الشرك فان الشرك اعظم الذنوب ولكنه يقصد هنا الذنب كما مر معنا في اكثر من عبارة مثل هذه العبارة ثبت عنها - [00:03:04](#) كثير من السلف لا اكفر احدا من أهل التوحيد بذنب يهنون بالذنب ماذا؟ ما ليس شركا ما ليس شركا وان عمل بالكبائر هذا فيه رد على الخوارج والمعتاد الوعيدية وكلوهم الى الله يعني هم تحت المشيئة - [00:03:35](#)

اكلوا امرهم الى الله عز وجل اقطع لهم بجنة ولا بنار فامرهم الى مشيئة الله ان شاء عذبهم وان شاء غفر لهم وارضى بقضاء الله وقدره وارادته بخيره وشره. وهما مخلوقان مقدران على العباد هما يرجع الى ماذا - [00:03:50](#)

وما يرجع الى ماذا لا الخير والشر. يرجع الى اخره متقدم. نعم. الخير والشر قدرة الله عز وجل وارادتهما صفتان من صفاته ليستا مخلوقتين نعم اما المخلوق هو مدى الخير والشر. الشر الخير والشر مخلوقان مقدران على العباد - [00:04:11](#)  
من شاء الله ان يكفر كفر. ومن شاء ان يؤمن امن ولم يرضى الله الشر ولم يأمر به ولم يحبه بل امر وباطاعة واحبها ورضيها. ومضى معنا كلام كثير في مسألة القدر وقلنا انه - [00:04:32](#)

ان خلق الله عز وجل للشر وارادته له كونا ليس معنى هذا انه احبه واراده شرعا. وسبب الضلال ضلال الفرق الذين ضلوا في القدر سواء كانوا قدرية او جبرية انهم سوا بين ماذا - [00:04:49](#)  
المحبة والارادة سبب بين المحبة والارادة اما اهل السنة يقولون ان الله عز وجل قد يريد شيئا ولا يحبه. نعم ولكنه اراده لانه سيجرب عليه محبوب اعظم بالعالم وجوده. اراد اراد سبحانه وتعالى الكفر كونا. اراده كونا وخلق الله اراد المعصية كونا وخلقها. لان وجود هذه الشرور - [00:05:05](#)

هذا خلاصة الكلام في المسألة التي تكلمنا فيها كثيرا قبل ذلك وجود هذه الشرور سيجرب عليه ماذا محبوب لله عز وجل اعظم من عدم وجود هذا المحبوب كالمريض الذي يقطع يده ليسلم جسده. هو لا يحب قطع اليد. ولكنه يريد هذا لانها هذه الارادة - [00:05:31](#)  
يترتب عليهم حبوب اعظم وماذا؟ وحفظ الجسد. وحفظ الجسد. قال ولا ينزل المحسن من امة محمد صلى الله عليه وسلم الجنة باحسانه. ولا المسيء باساءته النار. يعني معنى العبارة انه لا يشهد - [00:05:50](#)  
معينة بجنة ولا بنار الا من شهد له النبي صلى الله عليه وسلم ومضى معنا ذكر الخلاف في هذه المسألة وان جمهور اهل السنة يقولون انه ليشهد لمعين ولا بنار وبعض اهل السنة ذهبوا الى جواز الشهادة بالجنة. لمن استفيضة عدالته وقلنا ان هذا قول مرجوح. قال وخلق الخلق - [00:06:06](#)

وخلق الخلق على ما اراد فكل ميسر لما خلق له كما جاء في الحديث. خلق الخلق على ما اراد فيه رد على القدرية الذين قالوا ان العبد تخلق افعاله فمن العباد من خرج عن ارادة الله - [00:06:27](#)  
فمن العباد من خرج عن ارادة الله قدر الله عز وجل الايمان واراد الايمان فالكافر خرج عن ارادة الله لان القدرية قلوب ان الكافر هو الذي خلق كفره. فعندهم الكافر - [00:06:40](#)  
خرج عن ارادة الله ولم يوافق ارادة الله. فهو يرد عليهم ويقول خلق الخلق على ما اراد. الله عز وجل خلق الخلق على ما اراد. يعني هو ارادهم ان يكونوا كافرا - [00:06:54](#)

فخلقهم كما اراد ولم يخرجوا عن ارادته الكونية. ومع ذلك لم يجبرهم على الكفر. وانما خلاهم عن توفيقه. خلاهم عن توفيق خلق له ارادة وقدرة يفعلون بها كما خلق للمؤمنين ولكنه لم يوفقهم. وقلنا ان ترك التوفيق فضل - [00:07:04](#)  
لترك التوفيق التوفيق لها فضل. وتركه عدل توفيق فض وتركه وعدل فلم يظلمهم سبحانه وتعالى في شيء. كان صدق من قبل لأعلى ما اراد الله الفعل ولفظ الجلالة الضمير المستتر - [00:07:24](#)

خلق الخلق على ما اراده هو سبحانه وتعالى هذا فيه رد على القدرية الذين يقولون ان الكافر خرج عن ارادة الله الشرعية وارادته الكونية ايضا لانهم يقولون هو الذي خلق الكفر. هو الذي فعل الكفر. والله ما اراد منه ان يكون كافرا. الله ما اراد منه ان يكون كافرا. فعندهم الكافر خرج عن ماذا - [00:07:44](#)

خرج عن ارادة الله. هذا واضح؟ الكافر عندهم خرج عن ارادة الله الكونية. نعم. واما اهل السنة يقولون الكافر لم يخرج عن ارادة الله الكونية. لا يخرج شيء عن ارادته الكونية انما خرج عن ارادة الله ماذا؟ الشرعية. نعم - [00:08:06](#)  
قال واعرف حق السلف. واعرف حق السلف الذين اختارهم الله عز وجل بصحبة نبيه صلى الله عليه وسلم. واحداث بفضائله وامسك عما شجر بينهم صغيرهم وكبيرهم نعم هذا واضح انه يعني والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان. ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا وضع معنى قوله - [00:08:22](#)

عمر ابن عبد العزيز رحمه الله انه قال فيما شجر بين السلف في مواقع بين السلف اولئك قوم آآ نجانا الله عز وجل من ان نكون في

فتنتهم نحفظ السنننا آآ منهم. فاحذر - 00:08:46

فضائلهم وامسكوا عما شجر عما وقع بينهم. صغيرهم وكبيرهم وليس فيهم صغير فانهم كلهم اه اه افاضل يعني يقصد بهذا الصحابة على مختلف درجاتهم وكذلك التابعين على مختلف درجاتهم يمسك عما آآ شجر بينهم وحدث بينهم حتى ان -

00:09:01

آآ ذكرت له كلمة جميلة كان يقولها آآ في السير كان يتكلم عندما مثلاً آآ في بعض تراجم اهل العلم عندما مثلاً قال الامام ابن منده عن

الامام مالك قال انه دجال من الدجاجة - 00:09:21

يسبب الامام مالك؟ يقول انه دجال من الدجاج. وكذلك وقع بين البخاري وشيخه الذهلي ويعني وقع بين كثير من السلف بعض الشيء

وبعض الخصومات. فماذا ماذا يكون موقف المسلم في هذا؟ قال الذهبي كلام الاقران يطوى ولا يروى. كلام الاقران ماذا - 00:09:36

يطوى يعني يستر ولا يروى يعني لا يذكر لماذا؟ لان هؤلاء الاقران قد يكون لهم من الحسنات الفاضلة ما ليس عند غيرهم وقد يغفر

الله عز وجل لهم فيهم آآ لهم طعن بعضهم في بعض. وقد يكون بعضهم عندما طعن في الآخر طعن متأولاً. فيكون آآ مخطئاً مأجوراً.

يكون مخطئاً - 00:09:54

زورا لم يعتمد الطعن. نعم فما الحاجة الى ذكر كلام الاقران ان يقال فلان؟ كان ينتقد فلانا. او فلان كان يسبب فلانا؟ ما الحدث لذكر هذا

الكلام؟ ما له الامساك عما شجر بين السلف من قول او فعل - 00:10:14

واقدم ابا بكر ثم عمر ثم عثمان ثم عليا رضي الله عنهم الخلفاء الاربعة الراشدون. نعم واعقد قلبي ولساني على ان القرآن كلام الله

موجود والكلام في لفظ بدعة المقصود بالكلام في اللفظ - 00:10:31

قولهم لفظي بالقرآن مخلوق وقال اللفظ بالقرآن المخلوق فهو جهمي لان هذا اللفظ محتمل الله لماذا؟ محتمل محتمل انه يقصد لفظي

بالقرآن المخلوق اي ملفوظي مرفوضي كلامي مخلوق وهذا المعنى صحيح. ويحتمل ان يقصد لفظي بالقرآن المخلوق اي الكلام الذي

اقوله مخلوق. اي ان كلام الله عز وجل مخلوق فهذا قول يعني موهم فلذلك - 00:11:00

قال السلف انه بدعة. وكذلك الوقف ان يقول انا لا ادري هل القرآن مخلوق ام ليس مخلوقاً؟ بل لابد ان يقطع يعني يتوقف يعني.

يتوقف في الحكم على هل هو مخلوق ام ليس مخلوقاً بل لابد ان يقطع بماذا؟ بانه كلام الله ليس مخلوقاً. قال والايمان - 00:11:24

الايمان قول وعمل يزيد وينقص. واؤمن بالرؤية كما جاء في الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولما سمعت الله يقول كلا

انه من ربهم يومئذ لمحجوبون. دل على انهم في حال الرضا - 00:11:41

ينظرون اليه ولا يضامون في رؤيته يعني لا يشق منه روي بالتخفيف والتجديد لا يضامون يعني من الضيم اي الظلم. لا يمنع احد

منهم من رؤية الله عز وجل. وروية بالتشديد بمعنى التضامن - 00:12:01

يعني لا يحتاجون ان يجتمعوا في مكان واحد اذا ارادوا ان يروا شيئاً خفياً. فالله عز وجل لعلوه وظهوره لا يحتاجون الى ان

يجتمعوا. وفسرها بقوله ايضا يشكون يعني لا يشكون في رؤيته لانهم يرونه عياناً كما يرون القمر ليلة البدر وحديث الرؤية متواترة

ولم ينكرها الا المعتزلة - 00:12:19

وسار على حذوهم الاشاعرة عندما اثبتوها الى غير جهة. فحقيقة قول الاشاعرة ماذا؟ ونفي رؤيا انهم اثبتوها الى غير جهة وهذا امر

لا يقره العقل. فده بالنسبة رؤيا ومضى معنا كلام فيها. قال بعد ذلك والشفاعة لاهل الكبائر من امة محمد صلى الله عليه وسلم. هذا

فيه رد على من؟ رد على الوعيدية. الخوارج والمعتزلة - 00:12:39

الذين ينكرون الشفاعة في اهل الكبائر وليفتنون من الشفاعة الا الشفاعة العظمى. وصح عن النبي صلى الله عليه وسلم كما في المسند

انه قال لاهل الكبائر من امتي. وهذا مذهب اهل السنة خلافا للمعتزلة والخوارج الذين ينفون هذه الشفاعة. قال - 00:12:59

وان الله على عرشه في سمائه يقرب من خلقه كيف شاء. فلا يلزم من قرب سبحانه وتعالى ونزوله ان يخلو منه العرش ان خلو المكان

عند انتقال المخلوق من مكان الى مكان هذا من صفاته ما هذا من صفات المخلوق. اما الله عز وجل مستو على عرشه ينزل لكيفية لا

نعملها - 00:13:17

ويدنو من خلقه قال وان الله ينزل الى السماء والمسح على الخفين في الحضر والسفر هذا للرد على الشيعة الذين ينكرون هذا

والجهاد ماض مع كل بر وفاجر وصلاة هذا فيه رد على من - [00:13:37](#)

نعم الخوارج الذين لا يقاتلون الا مع الامام البر قال وصلاة العيدين والجمعة الى يوم القيامة قال والبيع والشراء على حكم الكتاب والسنة. يعني هذا فيه اثبات لما احله الله - [00:13:57](#)

واسبات لما حرمه الله. فما احله الله من البيع اه وجب اعتقاده وما حرم من اه من البيع وجب تركه. قال والدعاء لائمة المسلمين بصلاح ولا يخرج او ولا يخرج عليهم بالسيف الا ان ترى كفرا بواحا عندكم من الله فيه برهان كما صح عنه صلى الله عليه وسلم. ثم قال ولما - [00:14:10](#)

عذاب القبر والايمان بالحوض والشفاعة. وخروج الدجال حق ومنكر ونكير حق. والايمان بهذا كله حق من ترك من هذا شيئا فهو مخالف لكتاب الله عز وجل وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم - [00:14:30](#)

العقيدة الثالثة قال انها اشتملت على وصية الامام الشافعي ذكر فيها مجمل اعتقاد اهل السنة والجماعة والحث على التمسك بالسنة واثار الصحابة. وامر بتلقيه كلمة التوحيد عند موته وبعض الافعال المشروعة فعلها عند المحتضر. ثم - [00:14:48](#)

قال نادر للعقيدة ذكرها ابن قدامة في اثبات صفة العلو. قال رحمه الله هذا ما وصى به محمد ابن ادريس الشافعي هذه وصية محمد ابن ادريس الشافعي رضي الله تعالى عنه - [00:15:06](#)

اوصى انه يشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم. وانه يؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا يفرق بين احد من رسله - [00:15:23](#)

وان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين. لا شريك له وبذلك وملك. وان الله يبعث من في القبور. وان ان تحفر وان النار حق وان عذاب القبر والحساب وان عذاب القبر والحساب والميزان والصراط حق. وان الله يجزي العباد باعمالهم - [00:15:39](#)

علي احيا وعلي اموت وعليه يبعث ان شاء الله واشهد ان الايمان قول وعمل ومعرفة من قلبه يزيد وينقص. فتارة قال انه قول وعمل ومعرفة. الامام الشافعي وتارة ثبت عنه انه - [00:16:01](#)

قول وعمل ونية لا يجزي واحد منها عن الآخر والعبارتان متماثلتان فالمعرفة هي النية وهي الاعتقاد نعم. قال وان القرآن كلام الله تعالى غير مخلوق وان الله عز وجل يرى في الآخرة - [00:16:16](#)

ينظر اليه المؤمنون اعيانا جهارا ويسمعون كلامه. وانه فوق العرش وان القدر خيره وشره من الله عز وجل لا يكون الا ما اراد الله عز وجل وقضاه وقدره وان خير الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر وعمر وعثمان وعلي ابن ابي طالب رضوان الله عليهم اجمعين. واتوا - [00:16:32](#)

واستغفر لهم ولأهل الجمل وصفين القاتلين والمقتولين. وجميع اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اجمعين رضي الله عنهم والسمع والطاعة والسمع والطاعة لاولي الامر ما داموا يصلون. ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الا نقاتلهم فحدث ام سلمة - [00:16:57](#)

قال لا ما صلوا. سيكون عليكم امراء تعرفون منهم وتكرهم فمن انكر فقد برئ. ومن كره فقد سلم ولكن من رضي وتابع. فقالت ام سلمة يا رسول الله الا نقاتلهم - [00:17:21](#)

قال لا ما صلوا. فدل هذا المفهوم المخالفة انهم اذا لم يصلوا ولم يقيموا الصلاة ولم يدعوا اليها. ويقوموا هذا ايضا مقام اظهار كفر البواح لانه مرة قال لا ما صلوا ومرة قال الا ان ترى كفرا بواحا عندكم من الله فيه برهان فاذا ظهر كفر بواح بترك الصلاة - [00:17:31](#)

او بتبديل شيء من الشريعة او باستحلال محرم آجاز الخروج عليهم عند القدرة وعدم المفسدة. قال والخلافة في قريش وهذا مذهب يقيمون الصلاة يعني يدعون اليه نعم يدعون الى الصلاة ويأمرون بها ويصلون في ذوات انفسهم. يعني هو يصلي ويأمر الناس بالصلاة ويحثهم عليه - [00:17:48](#)

هذا معنى لا يصلي هو يصلي في خاصة نفسه وليس شرطا ان يصلي هو اماما بالناس قد ينيب من يصلي بالناس ولكن هو يصلي بخاصة نفسه لان ترك الصلاة كفر لا يختلف فيه كما هو اجماع السلف والخلاف بعد ذلك حادث ويصلي في خاصة نفسه ويدعو الى

اقامته يدعو الناس الى - 00:18:13

اقامتها. نعم وليس معنى هذا انه اذا اقام الصلاة صلى. ثم فعل مكفرا اخر انه تثبت ولايته. نعم. بل قالت الصلاة ماذا؟ علامة على الاسلام وقد يتلبس بناقض اخر. لان الحديث الاخر يا عمي اسمعه واطيعه. وان تأمر عليكم عبد حبشي كأن رأسه - 00:18:29  
ايه ده فهذا فيه دليل على صحة اماره ماذا غير القرشي. نعم لان العبد الحبشي ليس قرشيا. واستنبط العلماء في هذا الحديث انه المتغلب لانه لن يتولى غير القرشي الا اذا تغلب بالقوة - 00:18:49

استنبطوا من هذا الحديث. صحت امامة المتغلب لانه غير قرشي. والقرشية شرط في الامامة عند الائمة الاربعة. بل هي اجماع نقله ابن حجر ابن حجر دخل في الفتح الاجماع على الصراط القشري القرشية في الامامة وقال ولم يخالف الا ابن علي والاصم - 00:19:03

والاصم كان عن الشريعة اصم. كما قال كما قال آآ ابن حجر. اجعلي ان اصابك الله ما خلاهما خلاهما لا يعتبر لا يعتبر به. فالاجماع على دلالة لابد ان يكونوا من القرآن - 00:19:22  
النبي عليه الصلاة والسلام قال والحديث عند البخاري ده بوقف الباب ده بيلم من قريش. قال الائمة من قريش ما بقي منهم اثنان. ما بقي منهم اثنان. يعني لو وجد اثنان فقط تنطبق عليهما شروط الامامة - 00:19:32

من قريش يجب ان تكون اماما في احدهما. طبعاً الائمة من قريش بشرط ان تتحقق فيه شروط الامامة الكفاية والاجتهاد والعدالة الى غير ذلك من الشروط وسلامة الاعضاء. الشروط التي اخترتها اهل العلم في باب السياسة الشرعية. اما الحاكم اذا كفر بترك الصلاة - 00:19:45

تغير ذلك من المكفرات فقد بطلت ولايته ولذلك نقل المواردي آآ ونقل الجويني في غياث الامم الاجماع على ان الحاكم اذا كفر او طرأ عليه الكفر آآ انه آآ سقطت ولايته اجماعاً نقلاً على هذا ويخرج عليه عند الخضره ثم قال والخلافة في قريش وان قليل ما اسكر - 00:20:04

وكثيره خمر هذه المسألة طبعاً خلاف بين اهل العلم ولكن لا يذكر هذا على مذهب جماهير اهل العلم الا الاحناف ان ما اذكر كثيره ماذا؟ انما اذكر - 00:20:24  
آآ قليله آآ فكفيله خمر وان قليل ما اسكر كثير خمر لان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما اسكر قليله ما اذكر كثيره فقليل الحرام. قال ما اسكر ماذا؟ كثيره فقليله حرام. الاحناف - 00:20:34

لا يقولون بهذا الا في نوع واحد من الخمر وهي خمر ماذا؟ خمر العنب نعم اما غيره من الخمر عندهم لو كان الكثير يسكر والقليل لا يسكر جاز شرب القليل جاز شرب القليل فالامر عندهم معلق بماذا - 00:20:52  
نعم والصحيح مذهب الجمهور خلافاً للاحناف. قال والمتعة حرام وهذه اجماع لا خلاف فيها بين اهل العلم. اي يغسل زواج المتعة قال نعم. ويستغفر لهم. نعم؟ الخلفاء الراشدين لا كل الصحابة واستغفر لهم كل الصحابة - 00:21:06  
نعم يعني الاستغفار هنا لا شك انه يعم كل الصحابة. الدعاء بالمغفرة لكل الصحابة ليس الخلفاء الراشدين فقط. نعم والذين جاءوا من بعدهم يقولون اغفر لنا ولاخواننا اخواننا هذه جمع مضاف يعم الذين سبقونا بالايمن يعم كل من سبقك. كل من سبقك. اللهم اغفر - 00:21:27

المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات وانت في ادعية صلاة الجنازة فيها استغفار. ها للمؤمنين والمؤمنات اللهم اغفر لحينا وميتنا وشاهدنا وغائبنا وذكرنا انا في كل دعاء لكل المؤمنين. نعم؟ هناك حديث آآ في كلام ان من استغفر آآ للمؤمنين والمؤمنات كان له بكل مؤمن حسن. وان كان في سنده - 00:21:47

لعل معناه الصحيح انه يؤجر. لا شك انه يؤجر على هذا. لان لان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دعا الرجل لاخيه بظهر الغيب وكل الله على رأسه ملك ويقول لك - 00:22:07  
فلو لم يكن فيها الا هذه الفضيلة لكفى فضيلة ولك بمثل لكافة هذه لكافة هذه الفضيلة. قال والمتعة حرام اي زواج المتعة. قال



واوصي بتقوى الله عز وجل حكم الاستغفار لهم - 00:22:17

طيب هل معنى ان ان العشرة المبشرين بالجنة فهمتوا الاشكال عندك يعني هل اخونا يقول الخلفاء الراشدين وغيرهم من الصحابة الذين شهد لهم النبي صلى الله عليه وسلم بالجنة؟ هل يشرع الاستغفار لهم؟ طبعا قطعاً يشرع - 00:22:36

قطعاً يشرع لان الله عز وجل امر النبي صلى الله عليه وسلم هو اعلى افضل الخلق افضل الخلق على الاطلاق امره ماذا؟ ان يستغفر لذنبه. قال واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات. واستغفر لذنبك. فلا منافاة بين كونهم مشهود لهم بالجنة وبين الاستغفار لهم. فان الاستغفار له - 00:22:51

رفعة له في درجات في الجنة. يعني الان انت لو استغفرت لمن قطع له بدخول الجنة لو استغفرت لمن قطع له بدخول الجنة. هل ينفعه هذا؟ الجواب نعم ينفعه. هذا ان لم يكن كفارة لذنوبه ان كان الله قد غفر له كل ذنوبه - 00:23:11

بحسنات ماحية حسنا او بمصائب مكفرة او بجهد لان مع النبي صلى الله عليه وسلم او بصحبة للنبي صلى الله عليه وسلم ان غفر له كل ذنوبه بواحد من هذه الامور او غيرها يبقى استغفارك له ماذا؟ في ميزان حسناته. رفعة لدرجاته. نعم؟ نعم؟ رضي الله عنه - 00:23:29

للتري علي. لان رضي الله عنه ماذا خبر وان شاء. خبر وان شاء خبر ان الله رضي عنه. وان شاء بمعنى ماذا؟ دعاء. تدعو له. نعم فهذا خبر من شاء فلا بأس. ان انا استطيع ان اقول رضي الله عنك - 00:23:49

بقصد ماذا؟ الدعاء ليس بقصد الخبر. كيف اعرف ان الله رضي عنك قصة الخبر يجوز. قصد الخبر وقصد الخبر يجوز. نعم؟ طيب.

قصدي الانشاء اقف اقصد الانشاء والدعاء يجوز اما بقصد الخبر لا يجوز. نعم - 00:24:05

واوصي بتقوى الله عز وجل ولزوم السنة والاثار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه. وترك البدع والاهواء واتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون فانها وصية الاولين والآخرين التقوى - 00:24:20

وصية الاولين والآخرين. قال تعالى ولقد وصينا ولقد وصينا الذين اوتوا الكتاب من قبلكم. واياكم ان اتقوا الله هذه وصية الله عز وجل للاولين والآخرين. ولقد وصينا الذين اوتوا الكتاب من قبلكم واياكم ان اتقوا الله. فهي وصية الله عز وجل للاولين والآخرين وان من - 00:24:45

اتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب. ومن يتق الله يجعل له مخرجا. والتقوى كما عرفها اهل العلم من افضل تعريفات تعريف عمر ابن عبدالعزيز انه قال ليست التقوى قيام الليل وصيام النهار والتخليط بين ذلك. انما التقوى فعل المأمور وترك المحذور فان زاد فخير. التقوى حقيقة - 00:25:03

التقوى ليس ان يقوم الليل وان يصوم النهار وان يقرأ القرآن. التقوى هي ان يفعل المأمور ويترك المحذور. لو لم يزد شيئا على هذا فهو من المتقين. فان زاد بعد ذلك - 00:25:23

فعلا نوافل وترك المكروهات كان هذا خيرا الى خير. نعم. فقال انه من يتق الله عز وجل يجعل له مخرجا. مخرجا من كل ضيق في الدنيا ومخرجا من كل ضيق في الآخرة ويرزقه من حيث لا يحتسب واتقوا الله ما استطعتم. قال وعليكم بالجمعة - 00:25:33

ولزوم السنة والايام والتفقه في الدين ومن حضرني منكم فليقلني لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله. ما العمل انت؟ بفعله صلى الله عليه وسلم. عندما حضر عمه ابو طالب في حال الوفاة فقال يا عمه قل لا - 00:25:53

اله الا الله. كلمة وحاج لك بها عند الله. ففي هذا دليل انه يشرع للانسان ان يحضر من مات. وان يأمره بقول هذه الكلمة. لا كما قال بعض اهل العلم يعرضها عليه عرضا رفيقا. بعض اهل العلم قالوا هذا. قالوا يعرضوا عليه. يقول له قل. هذا غير صحيح وهذا مخالف لفعله - 00:26:10

صلى الله عليه وسلم انه لقن عمه ابا طالب لا اله الا الله فامتنع من قولها ومات على الكفر فالامام الشافعي عمل بهذه الوصية وقال من حضرني منكم فليقلني لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله. وتعاهدوا الاظفار والشارب قبل الوفاة ان شاء الله. يعني ان كان في حالة - 00:26:30

آآ لا يقوى فيها على قص اظفاره او قص او قص شاربه. آآ وكان آآ في مرض شديد فيستحب لمن حضره ان يقصه اظفاره وشاربه وكذلك يستحب لمن مات ان تقص اظفاره وشاربه يؤخذ منه مكان يؤخذ حال حياته على الصحيح من اقوال اهل العلم قال -

00:26:50

اذا حضرت فان كانت حضرت وفاتي يعني فان كانت عندي حائض فلتقم. فكانت عندي حائض في آآ في اثناء الاحتضار. فلتقم لا تجد وهذا القول آآ ليس عليه دليل وان كان الائمة الاربعة الا الاحناف قالوا به. يعني هذا قول الاحناف لم يقل له قول في هذه المسألة لكن

هذا القول آآ مشهور عن - 00:27:10

المالكية والشافعية انهم يقولون لا يستحب للحائض ان تحضر ميتا وان كان ليس عليه دليل ان له مستحب هذا من باب ان الحائض مثلا ممنوعة آآ من قراءة القرآن عندهم وغير ذلك ولكن الصحيح ان هذا آآ ليس عليه دليل. قال وليطيبوا وليدخلوا عند فراشي.

المقصود بالتطبيب ماذا؟ ان يطيبوه اذا مات - 00:27:30

وليدخلوا المقصود به البخور المقصود به البخور التدخين المقصود به مدى اشعال البخور. يعني يطيبه آآ فراشه ويطيب آآ جثمانه اذا آآ غسلوه. ثم في العقيدة الرابعة اي ابنته مختصرة - 00:27:50

للامام الشافعي آآ في آآ بعض مسائل المعتقد ذكرها العلاج في السنة. قال فيها آآ رحمه الله قال سمعت ابا ابراهيم اسماعيل ابن يحيى المزني يقول انشدني الشافعي من قبله من قبله يعني من قوله اي من كلامه قال - 00:28:06

شهدت بان الله لا شيء غيره. واشهد ان البعث حق واخلص واضح شئت بان الله لا شيء غيره ان لا اله الا الله واشهد ان البعث حق.

واخلص اخلص لله عز وجل في عبادتي. قال - 00:28:25

وان عرب المال قول مبين وفعل ذكي قد يزيد وينقصه. العرا جم العروة والعروة في اللغة هو ما يتمسك به ما يتمسك به قال تعالى ها فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى. والوثقى مؤنث الاوثق. العروة الوثقى - 00:28:41

لهذا اقوى ما يتمسك به الانسان وان عور الايمان قول مبين وفعل زكي. يعني هو يريد ان يقول ان شعب الايمان اقوال افعاله يريد ان يقول ان العمل من الايمان خلافا للمرجئة. ها عورى الايمان شعب الايمان قول مبين قول واضح - 00:29:01

امر الله عز وجل به اليه يصعد الكلم الطيب. هذا قول. والعمل الصالح يرفعه. هذا عمل. قول مبين وفعل ذكي هذا القسم الاول عند اهل السنة ان الايمان قوي وعمل. القسم الثاني يزيد وينقص. قد يزيد وينقص؟ نعم. جمعا. نعم. ماذا قال الشاب - 00:29:21

لا شيء اقول له لا شيء لا شيء غيره يعني لا احد غيره. ما الاشكال في كلمة شيء لن يصل لا الهنا. نعم. لا اله غيره نحن نطلق شيء على الله من باب الاخلاص بالضبط باب الخبر قلنا ان باب الاخبار كما قال شيخ الاسلام في التدميرية اعم من باب ماذا؟ عن باب -

00:29:41

قال ليس كمثله شيء ليس كمثله شيء سبحانه وتعالى. نعم. قال وان ابا بكر خليفة ربه وكان ابو حفص على الخير يحرص واشهد ربي ان عثمان فاضل وان عليا فضله متخصص. فضله متخصص لا يعني انه افضل من عثمان او افضل من ابي بكر وافضل من عمر -

00:30:03

ولكن فضل متخصص لماذا؟ لانه قريب للنبي صلى الله عليه وسلم. خصوصياتنا بماذا؟ انه من ال البيت لكن عمر وآآ يعني علينا حقان علي له حق الصحبة وحق القرابة. صحيح؟ لانه من ال البيت اما الباقر رضي الله عنهم فهم آآ - 00:30:26

ليس لهم هذا الحق فنقول علي افضل منهم من وجه لكن هم افضل منه على العموم ولا يمنع ان فضلنا شخصا على شخص على

العموم ان يكون المفضل افضل من الفاضي من وجه - 00:30:43

عندما نقول والاصابة في معنى الكلام في هذه المسألة لا ادري هنا ام لا. ان الصحيح من اقوال اهل العلم ان اعيان الصحابة افضل من اعيان من بعده. هناك خلاف بين اهل العلم. هل جنس الصحابة افضل من جنس من بعدهم ام اعيان الصحابة افضل من اعيان من

بعدهم؟ الصحيح الثاني ان اعيان الصحابة. كل واحد من الصحابة افضل من اي واحد - 00:30:55

نعم لحق لفضل الصحبة الذي لم يحصله آآ غيره. نعم. ولقوله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا اصحابي. فلو ان احدكم انفق مثل احد

ذهبا ما بلغ مد ادهم ولا نصيبه. وهذا اقوى دليل على ماذا؟ على ان الصحابة فضلهم - 00:31:15

المتعلق بالاعيان وليس بالجنس لماذا؟ لا تسبوا اصحابي واصحابي هذا جمع مضاف يعم كل صاحبي فان احكم اي ممن بعدهم مما ليسوا اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. وفضل الصحبة يثبت بمجرد الرؤية. نعم والادلة على هذا كثيرا. لو رآه لحظة يثبت له حق الصحبة - 00:31:30

فان احكم لو انفق مثل احد ذهبا من يستطيع ان يؤدي مبالغة عظيمة جدا. لا احد يستطيع على وجه الارض لا اظن منذ قيام الساعة الى يوم القيامة ان صحيح - 00:31:47

جبل عظيم جدا. كيف ينفق مثله ذهبا. وحتى لو فعل هذا لن يبلغ مد ادهم ولا نصيبه. ولو واحد من الصحابة انفق مدا مدة ربع ساعة القمح هذا يسبق الذي انفق. اذا معنى هذا انه لا يستطيع احد ابدا هذه المبالغة معناها ماذا؟ انه لا يستطيع احدا ابدا احد ابدا ان يدرك ان يدرك فضل الصحبة - 00:32:00

هذا الفضل مع انه ثابت للصحابة باعيانهم. لان نقول ان من بعدهم قد يكونوا افضل منهم في بعض في بعض الابواب. قد يكون من بعدهم افضل منهم في باب العبادة او في باب العلم - 00:32:25

الصحابة ليسوا كلهم علماء وليسوا كلهم عباد وليس كل ما بعده لكن قد يكون بعض من بعدهم افضل منهم في ماذا؟ في باب من الابواب. نعم. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. فاذا فضلنا من بعد الصحابة على بعض الصحابة - 00:32:36

فضلنا من بعد الصحابة على بعض الصحابة في باب من الابواب لا يعني انه افضل من الصحابي في كل وجه في كل وجه بل هو افضل منه فقط في هذا - 00:32:50

نعم طبعا الشافعي لا يقصد هذا قطر هنغسل هنا طبعا لا شك طبعا لولا ان يقول شهدت بان الله لكن اظنه اتى بهذه اللفظ لاجل الوزن قال لماذا؟ لاجل وزن. شهدت بان الله لا شيء غيره يعني لانه لو قال اله انكسر البيت. لا هو طويل - 00:33:00

لا رب شيئا. صحيح ان شاء الله عروضي صحيح نعم لا رب غيره نعم صحيح يمكن لا رب غيره لولا لو لم تقال طبعا هذه العبارة نعم حاول ان تقال هذه العبارة لان هذه العبارة كما قال اخونا قد توهم. قد توهم انه يقول بماذا؟ يقول بانه لا ثمة الا الخالق سبحانه وتعالى. وهل يؤدي الى القول بماذا - 00:33:24

لوحدة الوجود لان الذين قالوا بوحدة الوجود يقولون الخالق هو عين المخلوق. والمخلوق هو عين الخالق. فالوجود كله هو الله وليس شيء الا الله. ولكن الامام الشافعي قطعاً سيحصل ليغسل هذا فالعبارة رب افضل لا شك. نعم آا اذا الكلام على تفضيل الصحابة على من بعدهم آا الصحيح انه ماذا - 00:33:47

تفضيل بالاعيان وليس تفضيلا بالجنس للحديث الذي ذكرته ولغيره من الدلة. قال واشهد ربي ان عثمان فاضل واشهد ربي ان عثمان فاضل حاليا فضله متخصصه او فضله متخصصه ائمة قوم يهتدى بهداهم لحي الله من اياهم يتنقصوا. ائمة قوم يهتدى بهداهم. يعني هؤلاء الائمة هؤلاء الصحابة - 00:34:07

قم ائمة يهتدى بهداهم كما قال الله عز وجل اولئك الذين هدى الله فبهداهم وقتله بعدما ذكر الانبياء قبل النبي صلى الله عليه وسلم امر النبي صلى الله عليه وسلم بماذا؟ بدعوته اولئك الذين هدى الله فيماذا - 00:34:32

فبهداهم اقتدي. فبهداهم ماذا؟ اقتدي قال لحي الله من اياهم ويتنقصوا. هذا دعاء لحاه الله اي اهلكه خوياً هذا دعاء عليهم الذي يتنقص الصحابة آا قال بعد ذلك شمال هواة يشهدون سفاهة ومارس فيهم لا يحيص ولا ويحرص - 00:34:47

فما لهواة يشهدون سفاهة يغسل بالغواة الغواة جمع غاوي والغوي هو الضال يشهدون سفاهة يعني يشهدون على الصحابة بالكفر او بالفسق او بغير ذلك اه وهذا من السفاهة والسفاهة عكس ماذا؟ عكس الحكمة. يعني هو يريد ان يقول ان الذي يطعن في الصحابة رضي الله عنهم انما هو ماذا؟ انما هو سفيه غير - 00:35:15

حكيم آا وما لسفيهم لا يحيص ويحرصوا. لا يحيص ان يروخ. قال الحيص هو الروغان والعدول عن الحق. ترك الحق فهؤلاء الشيعة الذين طعنوا في الصحابة غرضهم ليس هو الطعن في نوات الصحابة انما هو الطعن في الدين فهم يروغون يروغون يعني -



يميلون ويمكرون. بدلا من ان يطعنوا في الدين ويطعنوا في سنة النبي صلى الله عليه وسلم. انما ارادوا ان يفعلوا في ماذا؟ في الصحابة الذين حملوا هذه السنة. وهذا هو حيصهم وهذا هو روغانهم. اذا روغان الشيعة وحرصهم يحرصوا يحرصوا على ماذا؟ يحرصوا على - [00:36:01](#)

اثبات هذا المذهب الباطل وعلى اضلال اهل الحق كيف يضلون اهل الحق؟ انهم يطعنون في الصحابة ويقولون كلهم ارتدوا الى اربعة فالنتيجة من هذا انه لا لا لا يقبل حديث من احاديث النبي صلى الله عليه وسلم ولذلك ترى ان الشيعة لا يقبلون الا ما رواه انتمهم - [00:36:21](#)

كتب الكتاب الكافر الكليني وغيرها. كتب فيها احاديث موضوعة هم رووها باسانيدهم بل ان غلاتهم غلاة الامامية يدعون ان عنده القرآن لم يخص الله لم يخص النبي صلى الله عليه وسلم به الا فاطمة رضي الله عنها هذا كفر كفر مبين. نعم - [00:36:39](#)

هذه الرسائل التي ذكرها رحمه الله في آ ذكرها الامام الشافعي في مجمل معتقد الامام الشافعي. ثم بعد ذلك ذكر رسالة لاثربن موسى القرشي قال في ترجمته انه ولد في سنة مائة واثنتين وثلاثين وبات سنة آ مائتين آ واثني عشر ويسمى او يلقب - [00:36:58](#)

قال النسائي انه ثقار ولو لم يصنف لكان خيرا له. يعني كان له بعض التصارييف في فضائل الصحابة. ولكنها اه اه لم تكن على القدر الذي يليق بمكانته في العلم فلذلك قال النسائي لو لم يصنف لكان خيرا له. وقال البخاري وهو مشهور بالحديث يقال له اسد السنة واستشهد به - [00:37:18](#)

بخاري وهذه رسالة ارسلها الى اسد بن الفرات. هذه الرسالة؟ نعم ارسلها الى اسد ابن الفرات واسد ابن الفرات كان من علماء المالكية الكبار الذين كانوا آ في المغرب كان حنفيا في بداية الامر ثم لما سمع عن الامام مالك ذهب اليه وطلب منه يعني كان له - [00:37:40](#)

رحلة عظيمة في طلب العلم. ذهب للامام مالك طلب منه العلم ثم قابل محمد ابن الحسن صاحب ابي حنيفة لانه لم يدرك ابا حنيفة واخذ منه المذهب الحنفي ثم لما رجع الى المغرب سمع بوفاة الامام مالك. سمع اسد بن الفرات بوفاة الامام مالك. فندم انه لم يلازمه فرجع مرة اخرى - [00:38:00](#)

الى المدينة وللازم ابن القاسم صاحب الامام مالك واخذ منه علم الامام مالك ورجع الى المغرب وكان اميرا مجاهدا يعني كان اميرا مجاهدا اه حرب الروم في معارك كثيرة معروفة اه في التاريخ. وكان عالما وكان شديد الانكار على اهل البدع. فهو من العلماء القلائل الذين جمعوا - [00:38:20](#)

هذا جمع بين العلم والجهاد والانكار والانكار على اهل البدع. هذا اسد للفرات. اما الذي ارسل له الرسالة هو اسد ابن موسى هذه الرسالة معنا. ارسلها اسد موسى آ الى اسيد ابن الفرات قال محمد ابن وضاح عن غير واحد قال ان اسد بن موسى كتب الى اسد ابن الفرات في - [00:38:38](#)

طيب كتب الي قائلا اعلم اي اخي يعني ايه يا اخي انما حملني على الكتاب اليك ما ذكر اهل بلادك من صالح ما اعطاك الله من انصافك الناس وحسن حالك مما اظهرت - [00:39:00](#)

فمن السنة وعيبك لاهل البدع. فوصفه بصفات طيبة انه كان منصف للناس كان عادلا بينهم اذا قضى بينهم. آ عندما عمل بالقضاء وحسن حالك اظهرت من السنة وانه كان يعيب اهل البدع؟ نعم. وكثرة ذكرك لهم وطعنك عليهم - [00:39:16](#)

وقمعهم الله بك وشد بك ظهر اهل السنة. قبعهم الله بك اي اخزاهم واذلهم. فاخزاهم واذلهم ومنعهم من اظهار مذهبهم وشد بك ظهر اهل السنة اه وقواك عليهم وقواك عليها اي على اهل البدع يعني - [00:39:34](#)

لاظهار عيبهم والطعن عليهم. فاذلهم الله بذلك وصاروا ببذعتهم مستترين. اي مختفين. نعم ابشر اي اخ بثواب ذلك واعتد به من افضل حسناتك من الصلاة والصيام والحج والجهاد واين تقع هذه الاعمال من اقامة كتاب الله واحياء سنة رسوله صلى الله عليه وسلم؟ لانه يقول ان من افضل الاعمال - [00:39:54](#)

لان هذا نفعه متعددي. من افضل الاعمال الاعمال التي نفعها متعددي. مثل الانكار على اهل البدعة. وعيب اهل البدع هذا افضل من ماذا؟  
افضل من هذا النفع القاصر كالصلاة اه والصيام والحج والجهاد حتى ذكر الجهاد. مع ان الجهاد - [00:40:20](#)  
في ماذا؟ في نفع متعدد ولكنه يقول ان الجهاد فيه نفع متعددي لان الذي يقوم به ماذا واحد قد يقوم مكان كثير من المسلمين يعني  
العالم الذي يجاهد قد يقوم مقامه ماذا؟ كثير من عوام المسلمين الذين ليس عندهم علم. لكن العالم الذي يقوم مقام اهل البدع لا يقوم  
مقامه الا القلائل - [00:40:34](#)

على قدر الحاجة يكون الاجر على قدر الحاجة يكون الاجر. قال وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم وقد قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم من احيا شيئا من سنتي كنت انا وهو في الجنة كهاتين. وضم بين اصبعيه - [00:40:54](#)  
في الحاشية ان هذا الحديث له طرق لا يصح منها شيء هو حديث ضعيف. وقال دعا الى هدى فاتبع عليه كان له مثل اجر فاجري من  
تبعه الى يوم القيامة. وهذا هذا رفق الترمذي وهناك لفظ عند مسلم. المشهور من سن سنة حسنة. فله اجرها واجر من عمل بها الى  
يوم القيامة - [00:41:13](#)

من اجورهم شيئا. قال يا اخي هذا بشيء من عمله. يعني هو يريد ان يقول العمل الذي هو صدقة جارية افضل من كل الاعمال لانه لا  
يمكن ان يدرك احد الصدقة الجارية بعمله المجرد فان الناس قدرتهم ضعيفة - [00:41:33](#)  
قوتهم ضعيفة واعمارهم قصيرة. فلا يمكن ان يجعل عمله باق الى يوم القيامة الا اذا كان عمله ماذا؟ صدقة جارية. فهذا اعظم  
الاعمال. الصدقة الجارية اه كتعليم العلم او اه كتصنيف التصانيف او - [00:41:54](#)

الدعوة الى الله عز وجل وإنكار المنكر هذا من افضل الاعمال وهي من الصدقات الجارية. قال وذكر ايضا ان ان لله عند كل بدعة بها  
الاسلام وليا لله يذب عنها. وينطق بعلماتها. ان لله عند كل بدعة كيد بها الاسلام كيد المبني للمجهول من كان يكيد - [00:42:09](#)  
كل بدعة يكيد بها للبدعة للاسلام يمكرون بها الاسلام. يجعل الله وليا لله يذب عنها. يذب عنها اي يردّها. ذنب يعني تسعة ذنب يعني  
دافع والمقصود بالذنب هنا الرد. الرد الدفع - [00:42:32](#)

نعم وينطق بعلماتها ان يوضح بطلانها. يوضح للناس بطلان هذه البدعة وعلامة اه بطلانها. وهذا حديث ضعيف آ لا يصح قال اخبرني  
يا اخي هذا الفضل وكن من عائدين فان النبي صلى الله عليه وسلم قال لمعاذ حين بعثه الى اليمن واوصاه - [00:42:47](#)  
لان يهدي الله بك رجلا خيرا لك من كذا وكذا. واعظم القول فيه. قال خير لك من كذا وكذا وخير لك من حمر. نعم كما في الحديث  
واعظم القول فيه اعظم القول في ماذا؟ في الرد على اهل البدع وبينان مذهب اهل السنة. قال فاغتنم ذلك - [00:43:10](#)  
وادعوا الى السنة حتى يكون لك في ذلك وجماعة يقومون مقامك ان حدث بك حدث. وانا من الفقه ان العالم لابد ان يجعل له ماذا  
يجعل له اتباع يخلفون وان حدث له حدث. ان مات - [00:43:29](#)

ان قتل ان قتله اهل البدعة لابد ان يجعل له ماذا؟ من يقوم مقامه وكثير من اهل العلم الذين عرفوا في التاريخ بعلم عظيم لم يكن  
لهم اتباع ينشرون الموت او يقومون مقامهم كاليف بن سعد مثلا قال عنه الامام الشافعي كان الليث افقه من مالك ولكن قومه  
اضاعوه. لم يكن له تلاميذ ينشرون مذهبهم - [00:43:43](#)

ان يجعل مكانه ماذا؟ ان يجعل مكانه تلاميذ يقومون مقامه وينشرون علمه ان حدث له حدث. نعم سيكون ناقصا نعم ممكن اعظم  
القول فيه ممكن ولكن هنا الكلام انتهى وهذا كلام جديد. ان اخونا يقول اليس الاصح ان يقال؟ واعظم القول فيه اي النبي عليه  
الصلاة والسلام اعظم قول في من فعل هذا؟ اعظم قول في ماذا - [00:44:03](#)

في من فعل هذا وهو الذي دعا الناس الى الهدى. وله من الاجر الاجر العظيم. ويمكن ان يقال كما ذكرت واعظم القول واعظم ان يكون  
امر. واعظم القول فيه اقعد بقى انت يكون لي خطاب اللغة استثنائية اللي هو استثنائية وهذا كلام جليل والخطاب لمن لاسد. لاسد  
ابن الفرات اعظم القول فيه يعني ايه ادم القول في ماذا - [00:44:42](#)

في اهل البدعة وبين حالهم اه كلام محتمل والله اعلم اه قولهم فاغتنم نعم؟ وقد صدقتني. نعم. واعظم. هم. تقصد انه بدأ بالامر  
فالاولى ان يكون امرا هذا نعم واجب من وجود ترجيح. المقالة في الاول ماذا؟ في اول في اول الفقرة. في اول الفقرة السادسة. قال

فاغتنم واعظم - 00:45:02

اغتنم يا اخي هذا الفضل وكن من اهله واعظم القول فيك. يعني يأمرها بثلاثة اوامر نعم؟ فان النبي صلى الله عليه وسلم قال لمعاذ كذا واعطى من قوله ممكن لو كان الكلام اه متصل لكن انت ترى هنا ان - 00:45:24

ان الذي وضع علامات الترقيم انهى الحديث ثم هذا الكلام كلام جديد كأنه كلام استثنافي. صحيح. يعني سواء جعلت هذا كلاما هل هو استثنافيا اول هو عاطفة على قوله فاغتنم والفعل امر وليس ماضي فالكلا كلا الوجهين محتمل والله اعلم. قال فاغتنم ذلك وادع الى

السنة حتى - 00:45:43

هنا لك في ذلك الفة الالفه اي ناس تالفهم وجماعة يكونون معك يعينونك على الحق يقومون مقامك ان حدث بك حدث ان نزلت بك فمصيبة آآ فيكون نائمة بعدك فيكون لك ثواب ذلك الى يوم القيامة كما جاء الاثر. اي الحديث الماضي يكون لك ثواب ذلك الى يوم

القيامة ثم قال - 00:46:04

تعمل بصيرة ونية وحسبة يرد الله بك المبتدع المفتون الزائغ الحائر فتكون خلفا من نبيك صلى الله عليه وسلم فاحييك كتاب الله وسنة نبيه فانك لن تلقى الله بعمل يشبهه - 00:46:25

فاعمل على بصيرة ونية وحسبة. الحسبة هو من صام رمضان ايمانا واحتسابا. من صام رمضان ايمانا واحتسابا ما الفرق بين الايمان والاحتساب؟ ما الفرق بين النية والاحتساب يعني ايمانا ممكن شخص يقول احتسابا يعني مخلصا. طب اذا قلنا احتسابا مخلصا. اذا

ما معنى ايمانا - 00:46:45

يحتسب رجاء الصواب. نعم رجاء الشباب الاحتساب بين رجاء الثواب الاخلاص داخل في الايمان. والاخلاص داخل في النية. الاخلاص داخل في ماذا؟ في النية. يعني الانسان يقول عنده بصيرة اي علم. قال فاعمل على بصيرة - 00:47:05

لا يمكن ان يعمل على جهل بصيرة اي على علم انا ومن اتبعني فالذين يتبعونني يعملون على علم وانا ادعو على علم يمكن ان يدعو الانسان على جهل. لو دعا على جهل لاضل الناس ولم يهديهم. نعم - 00:47:19

اعمل على بصيرة ونية اي تكون مخلصا في هذا العمل. وحسبة. يعني بعد ان يكون عندك علم ونية اخلاص تحتسب. ما معنى تحتسب لان الاحتساب آآ مثل قوله تعالى عطاء حسابا جزاء من ربك عطاء ماذا؟ حسابا. من معاني الحساب الكفاية - 00:47:33

كما قال ابن كثير في تفسير الآية عطاء الحساب يعني ماذا عطاء ماذا؟ كافيا. يقول اعطاني فاحسبني يعني اعطاني حتى كفاني.

يعني تعلم ان الله عز وجل سيجزيك على هذا العمل - 00:47:51

وثوابه يكفيك. لا تحتاج الى شيء اخر لان الانسان قد يكون مخلصا في العمل. صح ويؤمن ان الله عز وجل امره بهذا العمل. ولكن

ينتظر مع ثواب الله شيئا اخر - 00:48:04

ينتظر مثلا ثناء الناس عليه. فاذا لم يثنى عليه الناس حزن. اذا لم يثنى عليه الناس حزن. ما الذي يذهب هذا الحزن؟ الاحتساب ان

يحتسب انه يقول ان لم يشكرني الناس على هذا العمل يكفي ان الله عز وجل ماذا - 00:48:16

سيشكرني يعني ثواب الله عز وجل كاف لي. ثواب الله عز وجل كاف لي. من صام رمضان ايمانا واحتسابا ايه؟ محتسبا وراجيا الاجر من الله عز وجل وعالما ان هذا الاجر هو الذي يكفيه وهو الذي ينفعه في الدنيا والاخرة قدر الله منه هذا العمل في رد الله بك

المبتدع المفتون - 00:48:33

الزائغة اي الضال الحائر الحائر الذي لا يدري اين الحق من من احتار وحار يحارب فتكون خلفا من يكون خلفا من نبيك لان العلماء

ورثة في الانبياء. ان تكون وارثا للنبي عليه الصلاة والسلام في دعوته - 00:48:53

فاهل كتاب الله وسنة نبيه. فانك لن تلقى الله بعمل يشبهه اي يشبه ماذا؟ يشبه هذا الاحياء قال واياك واياك واياك ان يكون لك من

اهل البدع اخ او جليس او صاحب فانه جاء من جلسة من جالس صاحب بدعة نزعته منه العصمة ووكل الى نفسه - 00:49:13

ومن مشى الى صاحب بدعة مشى في هدم الاسلام. بعدما اوصاه ان يكون له الفة وجماعة من اهل الحق نهاه ان يكون له الفة

وجماعة من اهل الباطل من اهل البدعة. يعني نهاه ان يصاحب اهل البدع او ان يجالسهم اياك ان يكون لك منهم اخ او جليس او

صاحب - 00:49:38

بص ثم ذكر اثرا هذا اثر ورد عن بعض السلف قال في الحاشية انه ورد نحو عن محمد بن الناضر وسفيان وكثير او كثير بن سعد رحمهم الله قال من جالس صاحب بدعة نزعته منه العصمة اي التوفيق والمنع - 00:49:56  
اه ووكل الى نفسه ومن مشى الى صاحب بدعة مشى الى هدم الاسلام. ثم ذكر اه حديثا لا يصح بل الظاهر انه موضوع. قال وجاء ما من اله اذ يعبد من دون الله ابغض الى الله من صاحب هوى. يعني صاحب الهوى هذا لان الله عز وجل قال افرأيت من اتخذ -

00:50:11

اله هو اه. صاحب الهوى انما هو يعبد. يعبد ماذا يعبد هوى كلما اراد شيئا ركبته. فعلى هذا هو صاحب الهوى. فقد جعل هو اه اي ارادته ومزاجه ورأيه جعله اله متبعا - 00:50:30

ها يحلوا ما اراد ان يحل ويحرم ما اراد ان يحرمه. لكن هذا لا يصح حديثا. اه قال وقد وقعت اللعنة من رسول الله صلى الله عليه وسلم على اهل البدع. وان الله لا يأخذ منهم صرفا ولا عدلا - 00:50:45

ولا فريضة ولا تطوعا وكلما ازدادوا اجتهادا وصوما وصلاة ازدادوا من الله بعدا. لانهم يجتهدون على ماذا؟ على باطل. يعبدون الله قال جاهل فزادوا من الله عز وجل بعدا. قال فارفض مجالسهم واذلهم وابعدهم كما ابعدهم الله. واذلهم واذلهم رسول الله -

00:51:02

صلى الله عليه وسلم وائمة الهدى بعده يشير الى الحديث قال في الحاشية يشير الى حديث علي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من احدث حدثا - 00:51:23

ايمن ابتدع بدعة او آوى محدثا مبتدعا او من عليه حد فعليه لعنة الله ولعنة اللاعنين والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله عز وجل منه صرف ليقبل صفا لا يقبل ان يفتدي نفسه بمال. ولا عدلا اي بديلا - 00:51:35

ولعدلا اي بديلا. طيب ان الذين آآ نعم؟ هو يغسل لا يقبل الله صلاة ولا صوما آآ من هو من اهل البطن ولكن السنة صلاة. نعم. صلى لا لو صلى ولا تزر وازرة طول وزر اخرى. يعني لو كان هذا الرجل بدعته غير مكفرة - 00:51:52

هذا الرجل الان بدعته غير مكفرة بدعته مفسقة وصلى صلاة صحيحة. هل نقول لا تقبل صلاته بسبب فسقه؟ بسبب الايات المفسقة لقطعها بانه لا تزر وازرة وزر اخرى والله عز وجل عدل كريم من يعمل مثقال ذرة مثقال ذرة خيرا يره. ومن هذا من الفاظ ماذا؟

الفاظ العموم يهم كل احد مبتدع او غير مبتدع - 00:52:11

محسن او مسيء من يعمل طالما انه مسلم خلاص هو داخل في من؟ نعم اذا كان هذا المبتلى بدعته مكفرة خلاص لن تقبل منه صلاة ولا صيام ولا زكاة. فلا بد من حمل هذا اللفظ على هذا المعنى وهو - 00:52:33

ان هذه البدعة اذا كانت بدعة مفسقة حسنا لا ترد صلاته الا اذا كانت البدعة متعلقة بالصلاة نفسها. شخص صلى صلاة بطريقة ماذا؟ بطريقة اهل بدعة. صلى صلاة خالف فيها هدي النبي صلى الله عليه وسلم. لا شك انها صلاة مردودة. اما لو صلى صلاة صحيحة

مخلصا فيها لله - 00:52:46

مستوفية شروطها وواجباتها واركانها. فكيف يقال ان صلاته باطلة هذا قول عظيم لا يقال وفيه تحذير للتأنا. هكذا يفهم البعض طلاب العلم. لا لا يجوز ان يقال هذا. يعني انت هكذا تحكم على الفاسق - 00:53:05

هكذا نقول باهل الوعيد بالوعيدية كالخوارج والمعتزلة الذين يقولون الفاسق كافر لا يقبل منه عمل نعم هذا باطل طبعا لا يقول واحد اذ رأينا نذهب بالنصوص التي اثبتت قبول العمل وان الله عز وجل لا لا تزر وازرة قال لا تزر وازرة وزر اخرى. من يعمل مثقال ذرة -

00:53:20

مرة خيرا يرى هذا الرجل دع عمل مثقال ذرة لابد ان يرى هذا الخير يعاقب على بدعته ويثاب على طاعته؟ نعم اتكلمتوا على هذه المسألة قبل ذلك. فلا ادري فانت درسا في درس اخر لكن نعم. نعم؟ درسين. نعم. وقلنا ان ان اهل البدع - 00:53:37

ان اهل البدع البخاري آآ روى آآ عن اهل البدعة ثمانية وستين رجلا. من اهل البدعة بدعوا متفاوتة. البدع التي آآ روى عنهم اصحابها آآ

السلف وقلنا السلف اختلفوا في مسألة تشدد في البدع. نقلت لكم عن الامام ما لك عندما اخذنا اعتقاد الامام ما لك؟ انه كان ماذا؟  
شديدا في امر البدع شديدا على المبتدع - [00:53:59](#)

وان الامر لم يتفق عليه السلف قال السلف اجازوا الرواية عن اهل البدع بل اثنوا عليهم وانا مثلت لكم بقتادة الادعاه السالوسي له  
اقوال في التفسير. كتب له كتب التفسير وله احاديث كثيرة. روى عنه - [00:54:19](#)  
قال انهم اذا كانوا يقولوا بالقدر ولكنه كان يستتر بي. يعني كان لا يدعو الى بدعته. فلا يصح ان نجعل اهل البدع على درجة واحدة.  
من كان منهم معروفا بالعلم - [00:54:31](#)

والرواية من كان منهم معروفا بالعلم والرواية يؤخذ عنه ويتحمل عنه اذا لم يكن داعية الى بدعته ولم تكن بدعته من البدع التي  
يستحق واصحابه الكذب الخطابية من الشيعة من علماء الحديث تجد هذه الكتب المصطلح قالوا نقبل رواية اهل البدعة بشروط الا  
يكون داعية الى بدعته - [00:54:41](#)  
الا يكون من الخطابين الذين يقولون بماذا؟ باستحلال الكذب. نعم ان يكون عدلا. اذا توفرت هذه الشروط الثلاثة عدل يعني ايه؟ ثقة  
امين. اذا توافرت هذه الثلاثة رأوا عنه حتى مهما كانت بدعته. لو رمى بالخروج لو رمى بالقدر. لو رمى بالتشيع الا الخطابية. يرون عنه  
لماذا؟ قال شيخ الاسلام - [00:55:01](#)

المجموع العالي نقلت لكم هذا قبل ذلك. اننا لو تركنا الرواية عن اهل البدع لضاع كثير من السنة. لضاع كثير من السنة فما زال  
السلف يرون عن اهل بدعة ويخوضون عنهم بالشروط التي التي ذكرتها. اما كلامهم في اجراء اهل البدعة يقصدون بهم الذين لم  
يعرفوا بالعلم. الذين لم يعرفوا بالعلم او الداعين - [00:55:21](#)  
الا بالعدل لو كان الداعين الى بالعتي هذا يترك طبعا المكاملة بتاعته مكفرة خلاص انتهى. لو كانت بداعته آآ مكفرة كبدعة الباطنية  
القرامطة الاسماعيلية دي بدعة مكفرة. لو قال بهذه البدعة لا يؤخذ منه - [00:55:41](#)

اما الذين قالوا بالقدر الذين قالوا بالارجاء الذين قالوا اه بالخروج. نعم. قالوا كالواعيديه. هؤلاء تحمل عنهم الحديث. والامثلة على هذا  
كثيرة. ذكرت تتكلم عن الذين رووا عنهم البخاري وقد ولوموا بالبدعة يتكلم عن اثبت انه البخاري روى عن - [00:55:54](#)  
وثمانية وستين راويا. وكلهم صحت نسبتهم الى هذه البدعة. يعني قتادة ابن دعامة السالوسي بالفعل كان يقول بالقدر. لكنه ما كان  
يظهر هذا عنده شبه في هذه المسألة. ويعلم ان العلماء ينكرون على من قال هذا. فيستسل يستحي. يستتر بهذا الامر. يستتر بهذا  
الامر ولا يدعو اليه ولا يظهره. وكان اماما - [00:56:14](#)

في التفسير والحديث فهذا الميزان لابد من الاخذ به هذا الميزان لابد من الاخذ به وسبق ان نقلت لكم كلام شيخ الاسلام عندما قال ان  
آآ ان اقامة الواجبات كالصلاة والجهاد. مع من به بدعة افضل من عدم اقامتها وهجران اهل البدع. لان هجران اهل البدعة مصلحة اقل  
من مصلحة ما دام مصلحة اقامة الواجبات - [00:56:35](#)

واذا كانت الواجبات التي يحصلها شيخ الاسلام الصلاة والجهاد فمن اوجب الواجبات نقل الدين لان الصلاة والجهاد تستطيع ان ان  
تصلي آآ وحدك والجهاد قد لا يكون فرض عين قد يكون فرض كفاية - [00:56:58](#)

نعم لو صليت وحدك صلته صحيح. لغاية ما في الامر انك طلبت واجبا مختلفا مختلفا فيه. اما نقل الدين هذا اوجب من هذا. هذا  
اوجب ولذلك تكلم على عندما تكلم - [00:57:11](#)

نفس الموضوع في الجزء الثامن والعشرين عندما تكلم عن انتشار القدر في البصرة والكوفة. قال هذه بدعة القدر هذه التي انتشرت لم  
يمنع هذا اهل السنة من ان يأخذوا عن هؤلاء المبتدعين بالشروط التي ذكرها اهل العلم ثم ذكر بعد ذلك عقيدة مشهورة - [00:57:21](#)  
في عبدالله بن الزبير الحميدي هذا شيخ الامام البخاري. البخاري يروي عنه كثيرا في الصحيح عبدالله بن الزبير ابو بكر الحميدي.  
المتوفى سنة مئتين وتسعة عشر قال عنه الامام احمد الحميدي عندنا امام - [00:57:41](#)

وقال ابو حاتم اثبت الناس في ابن عيينة الحميدي. يعني اثبت الناس في روايته عن الدعيينة اصح من روى عن الدعيين الحميدي.  
هو رئيس اصحاب ابن عيينة هو ثقة وقال اسحاق الثمالي في زماننا الشافعي والحميدي وابو عبيد. وكله لا اقران - [00:57:56](#)



المتقاربون الشافي عاصر اسحاق وابو حاتم واحمد ابن حنبل والبخاري كل هؤلاء كانوا في زمن واحد قال البخاري الحميدي امام في الحديث آآ البخاري من تلاميذه اصلا. ثم آآ ذكر مجمل العقيدة. قال ذكر الامام الحميدي رحمه الله تعالى في اعتقادي هذا اصول مسائل اهل السنة والجماعة التي هم - [00:58:12](#)

خلف شيئا منها خرج عن اهلها. وهذه العقيدة مشهورة عند اهل العلم باصول السنة. كما سماها المصنف بذلك. وذكر انه اه استخرجها من مسند حميدي قال الحميدي عليه رحمة الله السنة عندنا - [00:58:32](#)

ان يؤمن الرجل بالقدر خيره وشره وحلوه ومرئه. وان يعلم ان ما اصابه لم يكن ليخطئه وانما اخطاه لم يكن ليصيبهم وان ذلك كله قضاء من الله عز وجل وان الايمان قول وعمل يزيد وينقص ولا ينفع قول الا بعمل هذا من النقول التي قلنا اننا نريد ان نجمعها دخول السلف في ماذا؟ في النص على ان العمل - [00:58:47](#)

ده ركن في الايمان لا يصح الا به. هذا نقل ايضا منها. قال ولا ينفع قول الا بعمل. كما ان القول كما ان العمل لا ينفع الا بقول. وهذا قول ابي ثور ايضا. قال العمل لا ينفع الا بقول. قال للمرجئة - [00:59:13](#)

الذين يقولون الايمان اعتقاد او تصديق وقول فقط. قال ارايت من عمل ولم يقل؟ قالوا يكون كافرا. قال فكذلك ان قال ولم يعمل. يكون كافرا لانهم فرغتم بين شيئين جمع بينهما الله عز وجل. قال ولا ينفع قول الا بعمل ولا عمل وقول الا بنية - [00:59:26](#)

الا باعتقاد نعم. قال ولا قول وعمل ونية الا بسنة الا باتباع لسنة النبي عليه الصلاة والسلام. لو كان هذا العمل احيانا السلف لا يفصلون يقولون قول وعمل واعتقاد ويقصدون بالعمل العمل على السنة. وحيانا يفصلون - [00:59:44](#)

يعني عندما يقول السلف الايمان قول واعتقاد وعمل. يقصدون بالعمل ماذا العمل على السنة ليس العمل مخالفا للسنة لو كان العمل مخالفا للسنة سيكون باطلا طبعا لكن هنا يفصل يقول ولا ينفع قول وعمل ولي الا بسنة. وهذا اه تفصيل من باب التوضيح؟ نعم -

[01:00:01](#)

والترحم على اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم كلهم فان الله عز وجل قال والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان. فلن يؤمن الا بالاستغفار - [01:00:21](#)

يعني لن يصح لنا ايمان الا بالاستغفار لهم. اما اذا كفرناهم ها فهذا يكون كفرا. تكفير الصحابة على العموم كفر. ومضى بعد الكلام في تكفير الصحابة وسلب الصحابة قال فمن سبهم؟ فمن سبهم او تنقصهم او احدا منهم فليس على السنة وليس له في - [01:00:36](#)

في حق ليس له في الفي حق لان الله عز وجل عندما ذكر الفيء قال ما ائاه الله على رسوله منهم فله وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين. ثم قال بعدها والذين جاءوا من بعدهم. لهم نصيب الكلفين. يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان -

[01:00:56](#)

فاستنبت الامام مالك وغير واحد من السلف والامام الحميدي استنبطوا ان من سب الصحابة ليس له نصيب في الفجر لان الله عز وجل ذكر ان من صفات يستحقون الفيء بعد الصحابة من صفات بانهم ما له؟ لهم ماذا يستغفرون لصاحبهم؟ انهم يستغفرون

للصحابة ويترضون عنهم لا انهم - [01:01:13](#)

يسبونهم او يتنقصون والفيء هو كل مال اخذه المسلمون من الكفار من غير قتال. قال في مسألة السب قلنا ان من سبهم بعيب في اشخاصهم ليس لاجل دينهم يفسق لا يكفر - [01:01:33](#)

اما من سبهم لدينهم او كفرهم يكفر. من سبهم لدينه لاجل دينه ليس لاجل عيب في خلقه في في خلقهم وفي اخلاقهم اذا سبهم لاجل دينهم او كفرهم يكون كافرا قال اخبرنا بذلك غير واحد عن مالك ابن انس انه - [01:01:49](#)

وقال حسن الله تعالى البيئة فقال للفقراء المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم ثم قال والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا فمن لم يقل هذا لهم فليس ممن جعل له الشيء والقرآن كلام الله - [01:02:05](#)

سمعت سفيان يقول القرآن كلام الله ومن قال مخلوق فهو مبتدع لم نسمع احدا يقول هذا. لن نسمع احدا يقول هذا الكلام انه مخلوق مذاكرة في الحاشية اه لفظ كلام سفيان رواه عبدالله بن الامام احمد في السنة. عن سفيان انه قال القرآن كلام الله من قال مخلوق

فهو كافر - 01:02:28

ومن شك في كفره فهو كافر. وهذا الاطلاق ليس اطلاقا مقصودا وانما من شك في كفره ها؟ ممن؟ نعم؟ ممن يفهم من قال هذا

التقييد؟ من يذكر؟ ابو زرعة قال هذا القيد ابو زرعة الرازي - 01:02:48

وكان معاصرا لهم ايضا. كان معاصرا الا بحاكم الرازي وكده مع رسول الله كان يقول القرآن نفس الكلام. القرآن كلام الله غير مخلوق ومن شك في كفره من شك في كفره الذي يقول القرآن مخلوق. ممن يفهم هو كافر. فهذا القيد مهم. لان بعض الناس قد يعملون هذه

القاعدة قاعدة من لم يكفر الكافر - 01:03:05

على عمومي هو شيخ الاسلام نفسه في مواضع من مجموع الفتاوى عندما تكلم على تكفير بعض المعينين قيد بهذا القيد. قال مثلا

عندما قال عن تكلم عن ابن عربي. ها وابن الفارض. قال من عرف دين الاسلام - 01:03:24

وعرف كلام ابن عربي. ثم لم يكفره فهو كافر اشترط شرطي ان يعرف دين الاسلام وان يعرف قول ابن عربي عرفة دين الاسلام

وعرفة قول ابن عربي. ولم يتوقف في كفره فهو كافر - 01:03:38

فاذا هذا القيد مهم جدا. هذا القيد قيد في من لم يكفر الكافر فهو كافر قيد مهم في ماذا؟ هذه القاعدة آ التي ذكرها الشيخ محمد ابن عبد الوهاب تواقد الاسلام من من لم يكفر الكفار او شك في كفرهم وتوقف. المقصود بها ماذا؟ الكافر الاصلي الذي لا خلاف في كفره.

اما الكافر الذي طرأ عليه كفر من توقف - 01:03:52

في كفره لا يكون كافرا اذا لم يتبين له وجه كفره اذا لم يتبين له وجه كفره والا لزم من ذلك القول بماذا؟ بالتسلسل في التكفير وهذا

لا يقول به احد من السلف. قال - 01:04:12

آ حتى من قال القرآن مخلوق فهو كافر. العبارة الاولى نفسها كما قال شيخ الاسلام واكثر القائمة الذين تكلموا بهذه العمومات لن يكفروا

اكثر من قال هذا فان اكثر من من قال القرآن مخلوق كفر لم يكفره اكثر من تكلم بهذا الكلام - 01:04:24

فكيف السلف لا يكفرون من قال القرآن مخلوق ثم يكفرون من لم يكفروه؟ هذا لا يمكن. اذا كان صاحب القول الاصلي لم ينزلوا عليه

هذا العموم. هذه عبارة مهمة جدا لشيخ الاسلام. هذا لفظها يقول - 01:04:40

واكثر الذين تكلموا بهذه العمومات يعني يقصد من قال القرآن مخلوق فهو كافر. لم يكفروا اكثر ولا اكثر ايضا. اكثر من تكلم بهذا

الكلام. لماذا التأويل او الجهل او غير ذلك في هذه المسألة فلذلك لم يكفروا اكثر من تكلم بهذا الكلام فهو يقول سمعت سفيان يقول -

01:04:52

القرآن كلام الله من قال مخلوق فهو مبتدع لن نسمع احدا يقول بهذا. قال وسمعت سفيان يقول الايمان قول وعمل ويزيد وينقص

قال له اخوه ابراهيم ابن عبيدة اخو سفيان ابن عبيدة اخوه الصغير - 01:05:12

يعترض على الامام سفيان فقال له يا ابا محمد لا تقل ينقص لماذا يقول له لا تقل ينقص لان لفظ النقص لم يأتي في القرآن. جاء في

القرآن لفظ من الزيادة في ستة مواضع - 01:05:27

ولكن زكريا شيء يزيد الا وهو ينقص. فرد عليه غضب سفيان وقال له اسكت يا صبي الحث لا يبقى منه شيء لا يبقى منه شيء. ينقص

حتى لا يبقى منه شيء لانهما شيء يزيد الا وهو ينقص - 01:05:39

صلاة والاقرار بالرؤية بعد الموت اي رؤية الله عز وجل لا خلاف لمن نفاها. وما وما نطق به القرآن والحديث. يعني الاقرار بالصفات

التي ثبتت في القرآن والسنة نسبتها على ظاهرها ولا نتعرض لها بتأويل او تشبيه بتأويل او تشبيه. ومن ذلك قوله تعالى - 01:05:55

قالت اليهود يد الله مبلولة ايديهم ومثل السماوات مطويات بيمينه. فهذا فيه اثبات اليد واليمين لله تعالى وما اشبه هذا من القرآن

والحديث لا نزيد فيه ولا نفسره نقف على ما وقف عليه القرآن والسنة. ونقول الرحمن على العرش استوى. طبعاً لا يقصد بقوله

ولنفسره التفويض - 01:06:20

هذا لا يقول بي احد من السلف انما قصد التفسير ماذا التكييف معرفة كيف معرفة كيف. طيب المعنى يثبتته اهل السنة. ماذا

يثبتون في المعنى؟ هل هذه شبهة؟ شبهة للشاعرة - 01:06:47

الاشعة كما تعلمون متأخري الاشاعة انقسموا الى فريقين. ممولة ومفوضة انها مداخله شعرها في هذا الزمان منهم مفوضا نعم يقولون طريقة السلف للتفويض. طبعا هذا باطل. ينسبون التفويض الى السلف. يقولون طريقة السلف اسلم وطريقة الخلف اعلم واحكم. التي هي التأويل. وهذا باطل. لا لا - [01:07:01](#)

طريقة السلف ثابتة عن السلف ولا طريقة الخلف. آتصح عن السلف. فالسلف لم يفرضه ولم يؤوله. انما اثبتوا المعنى. اثبتوا المعنى. لماذا اثبتوا المعنى الذي يثبتوه هو المعنى الكلي المشترك. المعنى الكلي المشترك في اللغة. هم يعترضون ويذكرون شبهة مثلا - [01:07:21](#)

في اليد يقولون اليد في اللغة هي الجارحة. اليد في اللغة هي الجارحة. هذا معناه في اللغة. وانتم تقولون انتم يا اهل السنة تقولون انكم تثبتون المعنى اللغوي. فيلزمك ان تثبته لله الجارح - [01:07:39](#)

الجواب عن هذا نادي مقدمة باطلة من قال ان اليد في اللغة هي جارحة ابيات في اللغة هم يقولون ارجع الى لسان العرب نقول لسيد العرب وغيره من المعاجم عندما يذكر ان اليد في اللغة هي الجارحة - [01:07:55](#)

ذكر هذا لانه يقصد اليد التي يدمن؟ يد الانسان ليس المخلوق هو الانسان اما باقي الحيوانات لها ايدي. لان الجارحة ما معنى جارحة كلمة جراحة من اي شيء. من جرحى ما معنى جرحى؟ فعل وكسب. سميت الجوارح وجوارح؟ نعم. وما علمت من الجوارح اي الحيوانات التي تصل لنا - [01:08:09](#)

تكسب لصاحبها ويعلم ما جرحتم بالنهار. يعلم ما جرحتم ايماء فعلتم. فسميت الجارحة جارحة لانهما يكسب بها. فالجارحة هذه ماذا لازم اللوازم اليد. اما حقيقة اليد ليست هي الجارحة. واضح؟ فلذلك هذه مسألة مهمة لان اهل البدع هذا اصل عند اهل البدعة انهم يستدلون باللغة. كل اهل البدعة اتفقوا على هذا الاصل - [01:08:29](#)

وانا من من فقه شيخ الاسلام عليه رحمة الله عندما نبه على هذا الاصل في كتاب الايمان قال طريقة اهل البدعة تجد ان الخوارج يسجلون باللغة نعم تناقشهم فيقولون لك مثلا قوله تعالى فمن يكفر بالطاغوت معناها من من يكفر الطاغوت. فمن توقف في تكفير الطاغوت هو كفر. ومن لم يكفره فهو كفر - [01:08:50](#)

باللغة. وتراهم مثلا يقولون ان الدار دار كفر فيجب ان يكون جميع اهلها كفار. لان حكم الضال ينزل على الساكنين والكفر هذا لا توصف به الحيطان اول بيوت النبي يوصل به الاشخاص وهكذا تراهم يستدلون باللغة. ترى المرجئة يستدلون باللغة يقولون لمن هو التصديق - [01:09:11](#)

ترى الاشاعة يستدلون باللغة يقولون ابطال معنى اليد. ان اليد في اللغة ايه؟ الجريحة. الجواب ان اليد في اللغة ليست هي الجارحة اليد في اللغة معنى كل مشترك معلوم. معلوم ان اليد يقبض بها ويبسط ويؤخذ بها ويعطى. لفظ الجارحة هذا لفظ ذكره اهل - [01:09:28](#)

لانه لازم لها لازم من لوازمها. لازم ايه؟ لوازمها. لان المخلوق يحتاج ان يكسب. يحتاج ان يأخذ شيئا يتناوله. يحتاج ان يأخذ شيئا يعطيه يحتاج ماذا؟ يحتاج ان يكسب. صحيح - [01:09:45](#)

في حق الله عز وجل هل تثبت الجارحة ليه؟ لان الله عز وجل ماذا؟ منزه عن الكسب غني عن الخلق. فكيف يثبت الاوراق الجارحة؟ نقول يثبت المعنى انا الكلي المشترك المعنى الكلي المشترك وقلنا قبل ذلك - [01:09:59](#)

قل لم نقل قل ان الصحيح هو الادق نفي التمثيل وليس نفي التشبيه نفي ماذا؟ وليس نفي التشبيه ايه ده؟ من يجيب جاء القرآن بالتمثيل. جواب اخر ايه يا عم كلام ادق. لان التمثيل فيه مستوى فيه كل شيء - [01:10:13](#)

هو سواء في كل شيء وبدأ ايضا. عندما نقول ما فيه تشبيه قد يخطر على الذهن ان المخلوق لا يشبه الخالق في اي شيء هذا خطأ المخلوق يشبه الخالق في المعنى الكلي المشترك - [01:10:39](#)

هذا كلام شيخ الاسلام لسه تكلم كلام شيخ في التسعينية. نعم؟ المخلوق يشبه الخالق في معنى ماذا الكل المشترك ما معنى الكل المشترك؟ نقول السمع ما هو السمع اللغة العليا. ادراك المسألة. هل المعنى ادراك المسموع؟ المخلوق يشبه الخالق فيه ام لا -

الجواب يشبهه طبعاً ولكن المخلوق يتفاضل الخالق يتفاضل على المخلوق في تفاضلاً عظيماً جداً فلو نفينا التشبيه مطلقاً قد نضطر الى نفي ماذا معنى كل مشترك. واضح والمعنى الكلي المشترك لا يوجد الا في الازهان - [01:11:11](#)

لا يوجد الا في الازهان. اما في الواقع لابد ان يكون مضافاً. معنى هذا الكلام؟ عندما تقول يد. عندما تقول يد عندما تقول وجه الوجه في اللغة هو ماذا؟ ما يواجه به ما يواجه به - [01:11:27](#)

هل المعنى كلي مشترك؟ لكن في الواقع لا يوجد وجه مجرد لابد ان يضاف الى ذات. فتكون وجه الانسان غير وجه النملة غير وجه الفيل اي وجه القرد صحيح؟ وكله وجه. اذا المعنى الكلي المشترك هذا موجود في الاعياد ام في الازان؟ الاعيان. لا. الازان. المعنى الكلي - [01:11:42](#)

مشترك المعنى الكلي المشترك. معنى الوجه انه ما يواجه به هذا ليس موجوداً الا في الذهن. هذا هو المعنى الذي يثبت اهل السنة حتى تعرف كيف ترد على المفوضة. هم يقولون مرة اخرى مثال يعني اليد كمثال انه ذكر اليد. يقولون اليد - [01:12:02](#)

هي الجارحة فنقول لهم لا. الجارحة هذا شيء زائد على المعدة. المعنى الكلي المشترك لبد معروف. وهي التي يقبض بها ويبسط بها ويأخذ بها ويعطي بها. نعم؟ فنقول هذا اهلاً كل المشترك ثابت لله - [01:12:21](#)

لكن هل نقول ان يد الله عز وجل كيد الانسان انت عندما تقول كلمة يد. تقول لماذا تحصى يد ماذا؟ هل يد الانسان ام يد الفيل؟ هل يد الفيل كيد الدولة؟ كيد الجمل - [01:12:35](#)

اذا كانت ايدي المخلوقات تتفاوت تفاوتاً عظيماً ووجوه المخلوقات تتفاوت التفاوت العظيم. اذا من باب اولى ان هذه الصفات الذاتية اذا اضيفت الى الخالق ينبغي ان يكون تفاوتها ماذا؟ ان يكون - [01:12:46](#)

اعظم هذا واضح. اذا نقول لاهل السنة اذا سئل اذا سألنا المفوضة ما هو المعنى الذي تثبتونه؟ نقول نثبت المعنى الكلي المشترك الموجود في الازهان فاذا اضيف الى الله عز وجل كان معنا يناسب الله تعالى. كان معنا يناسب الله تعالى. نعم. وهل يقال عن -

[01:12:59](#)

لا يقال خطأ. لا يقال انه عضو ولا يقال انها جارحة. فلماذا قد قلت هذا الكلام؟ قلت جارحة. حتى يرد على مسألة عضو. وحتى يرد على مسألة بعض. لان القول - [01:13:17](#)

في الجارحة والعضو والبعض لم يرد به النص والركن لم يرد به النص. هذه امور لم يرد بها النص. الله عز وجل ذكر ان له يد لا نزيد على هذا. لا نزيد على هذا. هي بالنسبة للانسان عضو. لكن هل العضو في - [01:13:27](#)

لغة هل عضو هو حقيقة اليد في اللغة؟ لا. حقيقة اليد في اللغة يعطى بها ويؤخذ بها وغير ذلك. فنثبت هذا المعنى الكلي المشترك. اما لا نقول ان يبعدوا من اعضاء الله - [01:13:40](#)

الالفاظ التي لم يرد الشرع بنفيها ولا اثباتها لا نتعرض لها بنفي ولا اثبات. هذه قاعدة مهمة في الاسماء والصفات. ها؟ ذكرها غير واحد من اهل العلم من قبله والالفاظ التي لم ترد في الكتاب والسنة كالعضو والجارحة والجزء والبعض والكل. لذلك لا يصح مثلاً تجد بعض

بعض الكلام المنسوب لاهل السنة - [01:13:50](#)

انهم يقولون ان الله عز وجل لا جزء ولا كل ولا بعض ولا ولا جوارح له ولا اعضاء. نقول هذا الكلام خطأ. لا نثبت هو نفسه للفي قل انتم اعلم ام الله. الله لم يخبرنا بهذا عن نفسه. والسلف من الصحابة وسعاهم السكوت عن هذا. فلا يجوز ان نزيد شيئاً عن هذا. لا يجوز ان

لا يجوز ان نزيد - [01:14:10](#)

شيئاً على هذا ونقول الله عز وجل له يد واليد معروفة في اللغة معناها معروف ما يقبض بها ما يعطى ما يؤخذ نسبة هذا المعنى ولا نزيد عليه شيئاً وكذلك القول في باقي - [01:14:31](#)

الصفة الذاتية كالوجه والقدم وغير ذلك. نعم حتى المعاني لو كان المعنى صحيحاً يثبت لكن من يدرك ان المعنى صحيح؟ يا شيخ الاسلام قال الالفاظ المحتملة الالفاظ التي لم ترد في الكتاب والسنة - [01:14:41](#)

ننظر في معناه فاذا كان معناها باطلا نرد ماذا الله هو المعنى. ان كان معناها صحيحا اثبتنا المعنى ولم ولمدة اللفظ انا كلام شيخ

الاسلام ايضا. ولم نثبت الله بمعنى اعطيك مثالا. نقول لفظ الجهة - [01:15:00](#)

له معنى صحيح ومعنى باطل. المعنى الصحيح ان الله في جهة العلو. نقول نعم الله عز وجل في العلو ولكن لا نثبت هذا اللفظ. اللهم في بيته تقول معنى الجهة معنى صحيح وهو العلوم. لكن لا نستخدم هذا اللفظ لانه لم يرد في الكتاب ولا في السنة - [01:15:16](#)  
وله معنى باطل. الجهاد بمعنى انه في مكان محصور. يحصره مكان. فهنا اللفظ باطل والمعنى باطل. الم نقل انه يجوز عنه استخدام اطفال من دم الاخبار بشرط ماذا ل هذا الضرب. نعم. قلنا باب الاخبار اعم من باب الاسماء والصفات. ولكن بشرط ان تكون هذه الالفاظ ليس لله الا معنى واحد حق - [01:15:33](#)

واضح؟ القديم والموجود هل له معنى ايه لو معنى واحد حق او ملف الجهة لا يصح ان نقول انه يستخدم من باب الاخبار. لماذا؟ لانه له معنيان. معنى صحيح ومعنى باطل. وكذلك عدلكم على الصعيد - [01:15:55](#)  
الحج قال من قال به من اهل السنة كالداري وشيخ الاسلام وقبله كثير عندما قالوا بالحج قالوا قيدوا قال له حد في مكانه وحد الله عز وجل له حد فوق العرش وله حد في المكان وهو العلو. عندما قالوا هذا قيدوا ما القيد الذي ذكره الدارمي؟ فرد على بشر المريسي - [01:16:12](#)

قال والحدان لا يعلمهما الا الله عز وجل. هم اضطروا ان يقولوا هذا. اضطروا ان يقولوا هذا لمن ردا على الجاهلية الذين ارادوا ان يخيفوا اهل السنة. انتم تقولون ان الله فوق العرش؟ معنى هذا ان له حد. فهم ظنوا ان اهل السنة سيخافون من ماذا - [01:16:32](#)  
لماذا؟ بالنسبة للحد فقل الله له الحد. ففرق بين حد الضرورة وحل اختيار. وادي المسألة تكلم عليها بعض المتأخرين. يعني اثبات انا فقط اجيب هذه مسألة قبل ان اسمعك. اثبات الحاد - [01:16:49](#)  
له معنى باطل. ان الحد له ان الله محدود سبحانه وتعالى. آآ كما ان المخلوق محدود. ولكن المعنى الذي يصله اهل السنة له حد اي له مكان وله جهة العلوم. عندما اثبت اهل السنة هذا اللفظ بمعنى له معنى قد يكون معنى باطل. البتوه ماذا؟ حتى يرد على اهل البدع الذين يؤولون العلوم ويدفون العلوم - [01:17:02](#)

ففرق بين حل اختيار وحل اضطرار فحل اختيار لا نثبت الفاظا موهبة كالجبهة والعضو والجارحة لا نثبتها لان هذه الالفاظ معالم باطلة. نعم. لا اسمح ان اقول ان هذه الالفاظ التي وردت عن السنة - [01:17:22](#)  
لا جوالك ولا اعضاء كل شيء من النهي والعورة ليس ليس ممكن اقول لك ليس ممكن لماذا؟ لولا ترك هذا لماذا؟ فهمت سؤالك. لولا ترك هذا لماذا؟ لان عندما ننفي انه لا جرح ولا عضو. نعم - [01:17:37](#)  
لعل الله عز وجل اعلم بنفسه وان الله عز وجل مثلا. لا يجوز اثبات هذا. ان افترض لا يجوز اثبات هذا ولا يجوز قول هذا. لكن انا افترض هذا القول يعني لا يجوز اعتقاد واقصد - [01:18:00](#)

من باب الفرض ان الله عز وجل يثبت ان له عضو. ولكن لا نعرف كيف العضو هذا المعنى قد يكون مثبتا لله. اما المعاني الباطنة تلتفى تماما. المعاني الباطلة تلتفى تماما بدون بدون تفصيل - [01:18:11](#)  
المعاني التي تحتل معنى حقا ومعنى باطل لا تثبت ولا تنفل. لاننا لو نفيناها نقول قد قلنا على الله بلا علم. الم يقل الله عز وجل ولا تقف ليس لك به علم. ومن اعظم - [01:18:22](#)  
قول بالعلم القول على ذات الله هل الله عز وجل اثبت الجريح او لفاء لم يثبتها ولم ينفيها؟ وفيها معنى قد يكون نقصا فلم نثبتها ولا ننفيه. نمسك عنه. انا لم اقل لا لم اقل لم اقل من فيه - [01:18:32](#)  
مطلقا. قلت لا نثبتها اولا السلف قالوا لا لا نثبتها الالفاظ المحتملة. لا تثبت ولا تلف. لماذا قالوا لا تثبت ولا تلفت؟ لا تثبت مفهوم. لانها لم تأتي. لماذا قالوا - [01:18:45](#)

لماذا؟ لانه قد يكون لها معنى صحيح. فلذلك لا تلفة واضح؟ بخلاف الالفاظ الباطلة الالفاظ الباطلة تنفى باطلاق. كان نقول ان الله عز وجل مثلا يلزق او ان الله عز وجل - [01:18:55](#)



سبحانه وتعالى آآ يحتاج الى اللباس او غير ذلك من الامور التي ينزه عنها الخالق سبحانه وتعالى هذه تلفة بدون ماذا؟ بدون تفصيل هذا واضح؟ نعم طيب اكمل هذا وما اشبه هذا من القرآن والحديث لا نزيد فيه ولا نفسره نقف على ما وقف عليه القرآن والسنة.

ونقول وربحنا على العرش استوى - [01:19:09](#)

ومن زعم خير هذا فهو معطل جهمي. والا نقول كما قالت الخوارج من اصاب كبيرة فقد كفر. ولا نكفره بشيء من الذنوب انما الخفق في ترك الخمس التي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله

واقامة - [01:19:38](#)

الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وحج البيت. فاما الثلاثة بشيء من الذنوب الا من الكفر في ترك الخمس. يقصد ماذا هنا؟ انما الكفر

في ترك الخمس ان من ترك جنس العمل يكون - [01:19:58](#)

كافرا من ترك جنس العمل يكون كافرا حتى وان اقر بالعمل. قال فاما ثلاث منها تاركها من لم يتشهد ولم يصلي ولم يصم لانه لا يؤخر

شيء من هذا عن وقته - [01:20:09](#)

ولا يجزئ من قضاءه بعد تفريطه في عامل عن وقته. طيب هذه العبارة؟ مذهب الامام الحبيدي تكفيره ماذا؟ طبعا تارك الشهادتين وتارك الصلاة. لان تارك الصلاة عليه اجماع السلف اما تارك الصيام هو لا يكفره ولكن لماذا ذكره مع تارك الصلاة وتارك الشهادتين؟ لان

الصلاة والشهادتين في مذهبه - [01:20:26](#)

لا تخطيات لا تخطيان اذا تركتا عمدا. وادي مسألة فيها خلاف بين السلف. هل من ترك الصلاة عمدا او ترك الصيام عمدا بدون عذر هل له ان يقضي هذا؟ اذا فاته في غير وقته يعني ام ليس له ان يقضيه؟ خلاف بين السلف مذهب الامام الحميدي وهذا مذهب الحسن

البصري - [01:20:46](#)

سبب لحزم الى بعض الصحابة وبدأ بابن حزم وبدأ الشيخ الإسلام ابن تيمية ومن المعاصرين يقول بهذا الشيخ ابن عثيمين والشيخ

ابن باز كل هؤلاء يقولون ان العبادة المؤقتة بوقت - [01:21:06](#)

هذا خلاف القائمة الاربعة. القائمة الاربعة ماذا؟ يقولون لو ترك الصلاة عمدا يلزمه قضاؤها. لان هذا دين ودين الله حق ان يقضى. ومن

ترك الصيام عمدا يلزمه قضاءه وصحيح اه مذهب اه من ذكرت لماذا؟ هو الشوكاني يقول بهذا ايضا المتأخرين. لماذا هذا المذهب

اصح؟ الدالة كثيرة ان ذكرت ابن حزم في المحل ادلة كثيرة في هذا الامر. وذكر ابن - [01:21:16](#)

كلاما طويلا في هذا في كتاب الصلاة بحكم تاريخه في اكثر من ثلاثين صفحة في مسألة ماذا؟ في مسألة ان تارك الصلاة عمدا لا

يقضيه. من الدالة التي يستدلون بها ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يوجب - [01:21:37](#)

يبقى القضاء الا على ماذا اللي على النص. النائم الذي. حديث انس عند مسلم من نام عن صلاة النوم. نسيها فليصلها الى ذكرها. لا

كفارة لها الا ذلك. فلم يستثني الا ماذا - [01:21:50](#)

الا النائم وناسي الجمهور يقولون يقاس المتعمد على الناس. على النائم والناسي. لان النائم والناس معذوران ومع ذلك

الشرع اوجب عليهما القضاء. فمن باب اولى المتعمد. فالجواب عن هذا ان هذا قياس غير صحيح. لان هذا قياس مع الفارق. فان نائم

والناس غير اثميين. اما المتعمد ماذا؟ اثم. ولا يصح - [01:22:02](#)

ياسر قاسم على غير اثم. فان هنا الشريعة قد تكون اوجبت على النائم والناس في القضاء رحمة لهما وادراكا لهما لما فاتهما ولم

توجب على المتعمد لان اسمه عظيم لا ينفعه القضاء. لقد تكون الشريعة فرقة بين هذا وذاك. ايضا قال لهم ابن حزم ارأيتم -

[01:22:25](#)

الذي امر بقضاء الصلاة. الرجل الآن الذي تأمرونه بقضاء الصلاة الذي تعمد ترك الصلاة وترك الصيام هل امر بالامر الاول؟ اللي هو ان امر

بنص جديد هل هو مأمور بالامر الاول - [01:22:44](#)

مأمون بامر جديد او لا ليس عنده الا احد جوابين اما ان يقول امر بالامر الاول فاذا قلت لا مأمور بالامر الاول يلزمك انه ليس

اثما انه ليس اثما لانه امتثل الامر الاول. ان قلت انه امر بامر جديد فهذا باطل. لانه لا يوجد امر جديد بقضاء للعبد. انما الامر الجديد

وجد لمن؟ وجد لمن - 01:22:56

بناسي ولا ايه؟ ايضا استدل عليهم بان الصلاة آآ لها اول واخر فكما انه لا يجوز فعل الصلاة بعد خروجه عن وقتها عمدا كما انه لا

يجوز فعل الصلاة قبل وقته عمدا كذلك لا يجوز فعلها بعد ماذا - 01:23:17

بعد وقتها وهذا من اقوى الدالة آآ قياس آآ اول الوقت او قياس اخر الوقت على اوله. انه قاس اخر الوقت على ماذا؟ على اوله. لا احد

من اهل العلم يقول انه يجوز ان يتعمد - 01:23:32

الصلاة قبل دخول الوقت فلماذا يوجدون ان يتعمد الانسان الصلاة بعد خروج الوقت؟ ايضا العبادة المؤقتة بوقتين اول واخر علم من

قصد الشارع انه قصد ايقاع العبادة في هذا الوقت - 01:23:42

ايضا احتج عليه بالحج. قال انتم اتفقتم واجمعتم انه لو تعمد ترك الوقوف بعرفة او حتى فاته لا يصح ان يقف في يوم النحر مثلا انها

عبادة مؤقتة يلزمهم ان تقولوا ان من تعمد ترك الوقوف بعرفة يجزئه ان يقضي. هذا الوقوف. لماذا لا تقولوا بالقضاء هنا؟ نعم

الصحيح في هذه المسألة آآ بعد - 01:23:56

انه ليس قول الجمهور قول الجمهور على غير ذلك. لكن قول الجمهور في هذه المسألة من نظر في كلام المخالفين ضعيف جدا. حتى

اذا اشتوكان في الليل قال وليس مع الجمهور آآ حجة - 01:24:14

تعتبر ليس معهم حجة تعتبر في هذه المسألة هو يقول من لم يتشهد ولم يصلي ولم يصم آآ آآ ثلاثة لا يناظر ما معنى يناظر تاركة لا

يناضر الا انه يكون كافرا في ترك ماذا؟ في ترك الشهادتين وماذا؟ والصلاة. اما في الصيام لا يقضي. لكنه لا يكفر تارك الصيام. الحميد لا

يكفر تارك الصيام - 01:24:24

الامام يقول لا يقضيه. ماذا يلزمه اذا يلزمها الافطار من الاستغفار وصيام النوافل والتوبة وغير ذلك. قال لانه لا يؤخر شيء من هذا عن

وقتي. يعني هذه العبادات مخصوصة بماذا؟ بوقت الصلاة والصيام واضح - 01:24:47

اما التشهد التشهد يعني ما معنى التشهد هنا الاسلام اللقي بالشهادتين ما مدى ليؤخر عن وقته؟ بمعنى ان الانسان اذا امر بالاسلام لا

يجوز له ان يؤخر الاسلام عن ماذا - 01:25:05

الوقت اول ما يؤمر لا بد ان يمثل الامر يمثل الامر لان الامر على الفور. قال ولا يجزئ من قضاؤه بعد تفريطه فيه. لا يجزئ

القضاء الصوم لا يجزئه هذا القضاء ولا ينفعه بعد تفريطه في عمدا عن وقته. بعدما فرط واخر عن الوقت لا يجزئه هذا. قال فاما

الزكاة - 01:25:18

فمتى ما اداها اجزأت عنه وكان اثما بالحبس. اما الزكاة متى ما اداها اجزاء وكان اثما في الحبس اثما في الحبس يعني في التأخير.

والصحيح ان الزكاة وهذا مذهب الجمهور الائمة الاربعة الا الاحناء واجبة على ماذا - 01:25:38

على الفور ونتمنى من حميدي ايضا لانه قال ماذا كان اه فيما في التأخير. معنى ذلك انه يقول انها واجبة على الفور. الفور. الحنف

يقول لو اخرها لا ولكن لابد ان يؤديها. لماذا؟ لانه ليست محدودة الوقت. لان الزكاة ليست مؤقتة بوقت وهي تتعلق بحقوق العباد

فتبقى دينا في رقبته - 01:25:59

قال واما الحج فمن وجب عليه وجد السبيل اليه وجب عليه. وجد السبيل اي وجد الاستطاعة او المال والراحلة. قال ولا يجب عليه

في عامه ذلك حتى لا يكون له - 01:26:20

من هولندا متى اداه كان مؤديا ولم يكن اثما في تأخيره اذا اداه كما كان اثما في الزكاة. وهذا خلافة الراجح. اما هذا مذهب الشافعية

الذين يقولون ان الحج لا يجب على الفور مذهب الجمهور ان الحج واجب على الفور وهذا هو الصحيح لان كل الاوامر الاصل فيها انها

على ماذا؟ على الفور ولا يجوز القول بالتراخي - 01:26:30

الا بدليل لا يجوز القول بالتراخي الا بدليل ولا دليل في الحج. هو رأيه ان الحج يجوز ان يتراخي فيه يجوز تأخيره. ولذلك قال واما

ولا يجب عليه في عامه ذلك. لا يجب عليه في عامه ذلك. حتى لا يكون له منه ود. متى يكون له منه بد عندهم؟ يقولون لو كان في

مرض الموت - 01:26:50

يعني مريض مرض شديد ويغلب عليه انه لن يبقى حيا الى العام القادم يغلب على ضجي. نعم؟ فهذه الحالة يجب عليها الحج على الفور نعم هذا القيد طيب متى اداه كان مؤديا؟ هذا كلام جديد. متى اداه يعني في اي وقت ادنى الحج - [01:27:10](#) ها حتى لو اخر بدون عذر يكون مؤديا. ولم يكن اثما في تأخيرها. لم يكن اثما في تأخير الحج اذا اداه كما كان اثما في الزكاة ويقول تأخير الزكاة تأخير الزكاة والصلاة والصيام يأثم - [01:27:25](#)

ايه وفي تأخير حد من؟ لا يأثم. وقلنا ان صحيح مذهب الجمهور انه يأثم لان الحج على الفور. لان كل اوامر الشريعة على الفور. وكذلك ابن حزم رد على الذين قالوا بالتأخير في المحلى فقال - [01:27:39](#) لو اخر الحج حتى مات ايكون اثما؟ ام غير اثم عند الذين يقولون بانه يجوز التأخير؟ اذا قالوا انه اثم فنقول لهم انتم سبب اثمه لماذا؟ لانه قبل ان يموت بدقيقة قلتم انه ليس اثم - [01:27:50](#)

من اصبح اثما؟ اول ما مات وهو لا يعرف متى سيموت. اذا انتم الذين قررتم به حتى اوقعتموه في الائم وان قلتم ليس اثم فهذا قول افضل. لانكم جعلتم من قطع على الحج ولم يحج حتى مات يموت غير اثم - [01:28:07](#)

ان هذا الشخص القادر على الحج. وعنده المال ومات ولم يحج فهذا يكون ماذا؟ هذه غير اثم. هذا باطل يقول احد. واضح؟ واضح آ الزام قال قال وآ لان الزكاة حق للمسلمين مساكين حبسه عليهم فكان اثما حتى وصل اليهم. يعني هو يريد ان يقول - [01:28:21](#) الزكاة واجبة على الفور. لانها حق للمسلمين المساكين. ومن اخر الحق عن اصحابه يكون اثما. بطل الغني ظلم يحل عرضه وعقوبته. وهذا الرجل كان عنده ذيل للمساكين عندما عال الحول اصبحت هذه الزكاة دينا في رقبته للمساكين - [01:28:41](#) عندما اخرها كان اثما. اما الحج هو دين في رقبته لله لا يهتم بالتأخير. طبعا هذا الكلام ليس بصحيح وعرفت لماذا؟ قال وان هو مات وهو واجد مستطيع ولم يحج. ان هو مات - [01:28:57](#)

وواجد واجد للمال مستطيع ولم يحج سأل الرجعة الى الدنيا ان يحج يعني سيندم. طب ما انتم كنتم سبب ندمي. انتم الذين قلتم له ابق لا تحج. طالما ان الحج على التراخي فهو فرط بسبب - [01:29:11](#) بسبب انكم قلتم له الحج على التراخي. نعم. قال ويجب لاهله ان يحجوا عنه. هذا فيه خلاف بين اهل العلم. وهي من فرط ولم يحج. من فرط فرط ولم يحج هل يلزم اهله ان يحجوا عنه ام لا؟ اه ذهب ابن القيم وهذه رواية عن احمد اختار ابن القيم ذكر هذا في زاد المعاد ان من فرط ولم يحج - [01:29:24](#)

لا يلزم اهله ان يحجوا عنه. ولو حجوا عنه لا يجزئه. لماذا؟ لانه عندما مات هم الذين يقولون بان لابد ان يحج عنهم من التركة. الجمهور يقولون لابد يحج عنه من ماذا؟ من التركة. واستدرك باحاديث من احاديث ابن عباس ان النبي عليه الصلاة والسلام قال للمرأة آ التي قالت له النبي ادركته فريضة الحج. هو لا يستطيع - [01:29:45](#)

على الراحلة افاحج عنه؟ قال افرايت لو كان على يدك دين؟ اكنت قاضيته؟ قالت نعم. قال فدين الله احق بالقضاء. يقول هذا الحديث دليل على ماذا دليل على وجوب قضايا الحج عن من متى - [01:30:05](#)

ولم يحج ما رأيكم في هذا الاستدلال بهذا الحديث هل يصح على هذه المسألة ام لا نعم لا يصح لان الحديث يتكلم ان ابي ادركته فريضة الحج وهو لا يستطيع ان يثبت على الراحلة وهو معذور. الحج ليس واجبا عليه. فها هنا نقول - [01:30:17](#) لو حج عنه الولي هذا من التبرع ولا يجب على الولي. ولا يجب على الولي اصلا. لانه لم يكن واجبا على الاصيل اذا كان الحج ليس واجبا على الاصيل. فكيف يجب على النائب - [01:30:33](#)

على الرجل في حياته ما كان واجبا. فكيف يجب على النائب؟ فقياس المفطر على غير المفطر قياس مع الفارق. لان المفطر هو الذي فرط والذي اثم اثم بتركه للحج. فعندما مات انتقلت هذه التركة الى من؟ الى الوارث. واصبح حق الوارث فيها ثابت - [01:30:45](#) ثقل لحق متوفى. لا متوفى هو الذي فرط ولم يحج. فكيف نوجب على الورثة ان يخرجوا الحج من التركة قبل قسمتها كما يقول الجمهور. فلعل الراجح في هذه المسألة والله اعلم هذا قول ابن القيم واختار بعض المعاصرين كالشيخ ابن عثيمين عليه رحمة الله انه لا يجب - [01:31:04](#)

الاهلي ان يحجوا عنه ولو فعلوا لم يجزئوا طبعاً لو فعلوا هذا من باب التبرع لا بأس. هذا خير. نرجو ان يغفر الله لهم. ولكن في الظاهر لا يجزئه لماذا؟ لانه هو الذي لم يحج. وكذلك القول في الصيام. كذلك - [01:31:21](#)

القول في الصيام. يعني من صام ما ترك الصيام متعمدا ومات ولمات قبل القضاء. هل نقول ان اهله يصوموا عنها الصحيح؟ لا يلزمهم هذا ولا يجزئه اذا صاموا عنه الا ان فعلوا هذا على سبيل هبة الاجر للمتوفى وهذا جائز. ويحمل حديث عائشة عند مسلم من ماتوا عليه صوم صام عنه وليه يحمل على ماذا - [01:31:34](#)

على غير المفطر وعليه صوم نذر او صوم قضاء رمضان لانه كان مريضاً وافطر لعذر ومات قبل ان يقضي فهذا معذور هذا هو الذي يصام عنه قال ونرجو ان يكون ذلك مؤدياً عنه. كيف يكون ذلك مؤدياً عنه وتعمد الترك - [01:31:54](#)

دلوقتي عمد ترك كترك الحج. وكان عنده المال فكيف يكون ذلك مؤدياً عنه كما لو كان عليه دين فقضي عنه بعد موته. وكذلك نقول الذي عليه دين فجحده وخضي عنه بعد موته لا يجزئه. ويجب على الورثة ان يردوا هذا الدين. طب لماذا يجب عليهم ان يردوا الدين؟ ولا يجب عليهم ان يحجوا - [01:32:10](#)

لماذا يجب عليهم ان يردوا الدين؟ لان رد الدين المطالب بحقوق العباد. فلا بد ان يرد الدين حتى ان كان صاحبه جاحداً. حتى ان كان المتوفى جاحداً اذا للبين. اما الحج هذا متعلق بحق الله. نعم؟ فلذلك لا يجب عليهم قضاء. واضح؟ فاذا هم يردون الدين ليس من باب ابراء ذمة المتوفى فقط - [01:32:30](#)

انما من باب ان هذا متعلق بحق العباد. اما هل يبرئ ذمة المتوفى ام لا؟ الظاهر لا لانه ما اذا كان جاحداً لهذا الدين وكان منكراً له. فلا شك انه سيعاقب على هذا - [01:32:51](#)

يعني لمن يعاقبه الله على هذا واما ان آآ يغفر له سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك - [01:33:01](#)